يا عمال العالم اتحدوا



# الاتحاد

جريدة يومية

AL ITTIHAD — DAILY — אל אתחאד יומון

* الاثنين ٢٨ ايلول ١٩٨٧، الموافق ٥ صفر ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١١٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٠ أغورة *

יום שני - 28.9.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 115/44 - 28.9.1987 - Price: 60 Agorah

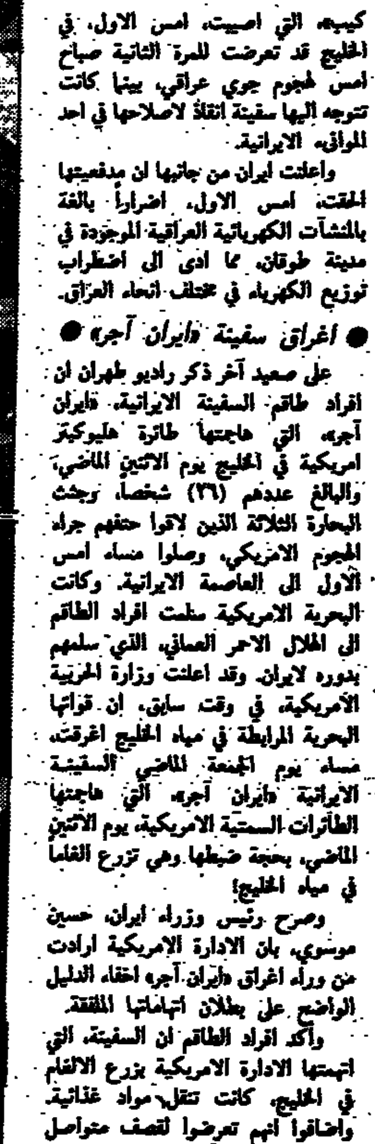

# واينبرغر يواصل جولته في دول الخليج ووزير خارجية مصر يمتدح الدور الامريكي

*** افراد طاقم سفينة «ايران آجر» يصلون الى طهران * الرئيس الايراني: واشنطن أغرقت السفينة لاخفاء الدليل على اتهاماتها الملفقة ***




● بغداد ـ «كونا» ـ كثف الطيران العراقي من غاراته على ناقلات النفط والسفن التجارية المتعاملة مع ايران. فقد اعلنت بغداد، امس، ان سلاحها الجوي هاجم واصاب بدقة هدفاً بحرياً هو الثالث من نوعه في غضون الـ ٢٤ ساعة الأخيرة بالقرب من جزيرة خرج الايرانية في مياه الخليج.

وأكدت المصادر البحرية من جهتها في المنامة ان ناقلة النفط القبرصية «كورال كيبه» التي اصيبت، امس الاول، في الخليج قد تعرضت للمرة الثانية صباح امس لهجوم جوي عراقي، بينما كانت تتوجه اليها سفينة انقاذ لاصلاحها في احد المواقع الايرانية.



واعلنت ايران من جانبها ان مدفعيتها الحقت، امس الاول، اضراراً بالغة بالمنشآت الكهربائية العراقية الموجودة في مدينة طوقان، مما ادى الى اضطراب توزيع الكهرباء في مختلف انحاء العراق.

● *اغراق سفينة «ايران آجر»* ●

على صعيد آخر ذكر راديو طهران ان افراد طاقم السفينة الايرانية، «ايران آجر»، التي هاجمتها طائرة هليوكبتر امريكية في الخليج يوم الاثنين الماضي، والبالغ عددهم (٣٦) شخصاً، وجثث البحارة الثلاثة الذين لاقوا حتفهم جراء الهجوم الامريكي، وصلوا مساء امس الاول الى العاصمة الايرانية. وكانت البحرية الامريكية سلمت افراد الطاقم الى الهلال الاحمر العماني، التي سلمهم بدوره لايران. وقد اعلنت وزارة الحربية الامريكية، في وقت سابق، ان قواتها البحرية المرابطة في مياه الخليج اغرقت، مساء يوم الجمعة الماضي السفينة الايرانية «ايران آجر» التي هاجمتها الطائرات السمتية الامريكية، يوم الاثنين الماضي، بحجة ضبطها وهي تزرع الغاما في مياه الخليج!

وصرح رئيس وزراء ايران، حسين موسوي، بان الادارة الامريكية ارادت من وراء اغراق «ايران آجر» اخفاء الدليل الواضح على بطلان اتهاماتها الملفقة.

وأكد افراد الطاقم ان السفينة، التي اتهمتها الادارة الامريكية بزرع الالغام في الخليج، كانت تنقل مواد غذائية. واضافوا انهم تعرضوا لقصف متواصل بدون اي مبرر خلال ثلاث ساعات قبل ان تعتقلهم البحرية الامريكية في الخليج. وقد اعتبر علي خامنئي، الرئيس الايراني، اغراق السفينة عملية قرصنية.

● *طائرات من طراز جديد* ●

وكانت صحيفة «التايمز» اللندنية اكدت في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي، ان الهجوم الامريكي على السفينة الايرانية نفذته طائرات سمتية سرية جديدة من طراز «سي بيتس» (خفافيش البحر). واضافت الصحيفة ان الطائرات المذكورة هي طائرات صامتة تماماً وتستطيع الاقتراب من الهدف دون ان يسمعها احد حتى قبل الهجوم بعشر ثوان فقط.

وذكرت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية امس الاول نقلاً عن مصادر مطلعة في ايران ان الحكومة الايرانية ستقطع علاقاتها التجارية مع بريطانيا رداً على اغلاق الحكومة البريطانية مكتب تسويق الاسلحة الايراني في لندن.

ومن جهة اخرى لا تزال دول حلف شمال الاطلسي تكثف من تحشد قطعها البحرية العسكرية في مياه الخليج. اذ تواصل سفن الحراسة الحربية الايطالية الصغيرة الثلاث وسفينة امداد وتموين ابحارها الى مياه الخليج بعد ان توقفت يوم الخميس الماضي في ميناء جيبوتي للتزود بالوقود.

وكانت حاملة الطائرات الفرنسية «كليمانصو» واصلت ابحارها وسفن الحراسة المرافقة لها بعد ان توقفت، ايضاً، في ميناء جيبوتي.

هذا وحذرت الادارة الفيدرالية للطيران المدني الشركات الجوية الامريكية من احتمال وقوع رد من جانب ايران اثر اغراق البحرية الامريكية السفينة الايرانية «ايران آجر». كما اقترحت وزارة الدفاع البريطانية على السفن التي تعمل في الخليج وترفع العلم البريطاني ان تتخذ عدداً من الاحتياطات.

● *واينبرغر يواصل جولته في المنطقة* ●

اما على صعيد التحركات السياسية فقد ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان وزير الحربية الامريكي، كاسبر واينبرغر، اجتمع، امس، مع امير البحرين، عيسى بن سلمان آل خليفة.

وقالت انه تم خلال الاجتماع، استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها والتطورات الراهنة في المنطقة. وقد وصل واينبرغر الى البحرين، امس، قادماً من السعودية، حيث اجتمع هناك مع الملك السعودي، الفهد بن عبد العزيز ووزير الدفاع سلطان بن عبد العزيز. وقد

■ البقية على ص ٥ ■

---

## قائد الانقلاب في فيجي
# الوقت حان للاعلان عنها جمهورية

● سيدني ـ «كونا» ـ قال قائد الانقلاب في جزر فيجي، الكولونيل سيتي رابوكا، في حديث نشر هنا، امس، انه يعتقد ان الوقت حان لاعلان هذه المستعمرة البريطانية السابقة جمهورية، وان الاعلان عن قيام هذه الجمهورية سيتم في العاشر من الشهر القادم وهو الذكرى العاشرة لاستقلال فيجي عن بريطانيا.

وقال الكولونيل رابوكا في الحديث، الذي نشرته صحيفة سيدني تلغراف في اول مقابلة صحفية معه منذ الانقلاب، الذي قام به يوم الجمعة الماضي، انه ليس من بديل لاعلان الجمهورية في فيجي.

واضاف الكولونيل رابوكا الذي يقود القوات المسلحة الفيجية انه لم يقرر بعد ما اذا كان سيشكل حكومة موقتة في البلاد حتى يتم عقد انتخابات جديدة او انه سيتم تشكيل حكومة من اعضاء المجلس الاعلى للرؤساء الذي يمثل السلطة التقليدية في هذه الجزيرة الواقعة في المحيط الهادي.

ويشكل الفيجيون ما نسبته ٤٧ بالمئة من سكان الجزيرة البالغ عددهم ٧١٥ الف نسمة فيما يشكل الهنود النسبة الباقية.

وقال الكولونيل رابوكا وفق ما نشرته الصحيفة الاسترالية انه يرغب في اجراء انتخابات جديدة بموجب دستور يضمن وصول اغلبية فيجية الى البرلمان.

وكان رابوكا قد قام بانقلاب سابق في ١٤ أيار الماضي اطاح بموجبه برئيس الوزراء السابق تيموكي باقادرا.

---

# مصرع وجرح (٢٠) افريقياً في بريتوريا

● بريتوريا ـ «و.ص.ف» ـ ذكر بوليس جنوب افريقيا، يوم السبت الماضي، ان ١٢ من الشباب الافارقة تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ و٢٢ عاماً لقوا مصرعهم واصيب ثمانية اخرون مساء يوم الجمعة الماضي خلال احداث عنف وقعت في منطقة كواشنج للمواطنين الاصليين بالقرب من مدينة بيترماريتبورج في اقليم الناتال.

[...]بوليس، الذي كان يعد تقريره عن احداث العنف في البلاد، ان عدداً من الشباب الافارقة كانوا يشتركون في اجتماع في منزل خاص في كواشنج حينما تعرضوا للاعتداء من قبل مجموعة اخرى اشعلت النيران في المنزل.

واضاف البوليس انه حينما ارادوا الفرار من النيران التي اضرمت في المنزل فوجئوا بأن كميناً نصب لهم وجرى رميهم بوابل من الأعيرة النارية.

هذا وتم نقل الجرحى الى المستشفى لتلقي العلاج.

---

# القذافي: ليبيا متفقة مع سوريا في رفض جدول اعمال القمة العربية الطارئة

● عمان ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الكسندر زنشوك، سفير الاتحاد السوفييتي في الاردن، اعرب عن ارتياحه لعقد قمة عربية طارئة.

وصرّح الدبلوماسي السوفييتي لصحيفة «الدستور» الاردنية، امس الاول، بان هذه القمة ستكون لها آثار ايجابية على النزاع الاسرائيلي ـ العربي وفي الخليج.

وأكد زنشوك مواصلة بلاده العمل وبذل الجهود لأجل دفع الولايات المتحدة واسرائيل الى الموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية اوردت نبأ يفيد بأن معمر القذافي، قائد الثورة الليبية، ألمح الى انه سيقاطع القمة العربية، المقرر عقدها في عمان في الثامن من تشرين الثاني القادم.

وقال القذافي في حديث ادلى به لصحيفة «الخليج» التي تصدر في الشارقة (الامارات العربية المتحدة)، امس الاول (السبت) «نحن متفقون مع سوريا في رفضها جدول اعمال هذه القمة».

ويذكر في هذا الصدد ان سوريا احتجت على جدول اعمال هذه القمة واعلنت انها لن تشترك فيها ما لم يتم تعديله. وكان المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، الذي عقد في تونس لبحث الحرب العراقية ـ الايرانية، قد دعا الى عقد هذه القمة. غير ان سوريا ترى ان النزاع مع اسرائيل يجب ان تكون له اولوية المناقشة في هذه القمة.

وصرح العقيد القذافي في حديثه بقوله: «اني متدهش من الاستعجال العام لعقد قمة طارئة في الوقت الراهن». وقال ان القادة العرب لم يدعوا الى «عقد قمة كهذه عندما تعرضت ليبيا للهجوم من جانب القوات الامبريالية والصهيونية» ويقصد بذلك الغارة الجوية الامريكية على طرابلس وبنغازي في نيسان عام ١٩٨٦.

وفي اطار تنسيق المواقف بين سوريا وليبيا قام نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، يوم الخميس الماضي بزيارة قصيرة الى ليبيا استغرقت ٢٤ ساعة، سلم خلالها العقيد القذافي رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بآخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والخليج ومؤتمر القمة العربي الطارئ.

---

# عرفات: سأزور موسكو في تشرين الاول القادم

**● الاتحاد السوفييتي يبذل قصارى جهده لوقف العدوان على المخيمات ولتطبيع العلاقات بين م.ت.ف وسوريا ●**

● ابو ظبي ـ «و.ص.ف» ـ صرح ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، بانه سيقوم بزيارة لموسكو في تشرين الاول القادم ليبحث مع المسؤولين السوفييت احتمال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف عرفات، في حديث نشرته صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة امس الاحد انه سيقوم بهذه الزيارة قبل قمة ريغن ـ غورباتشوف وعقب انتهاء الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، في امريكا اللاتينية في الوقت الراهن.

واوضح عرفات ان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط سيكون على وجه التأكيد النقطة الرئيسية في محادثاتي في موسكو التي تقيم معها علاقات طيبة.

واكد بهذه المناسبة مساندة الاتحاد السوفييتي المتزايدة للدول العربية التي تعتقد بان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تشارك في المؤتمر الدولي على قدم المساواة مع كل الاطراف الاخرى المعنية.

ومن جهة اخرى اوضح عرفات ان المسؤولين السوفييت يبذلون قصارى جهدهم لوضع حد للعدوان على المخيمات الفلسطينية في لبنان. ويسعون لتطبيع العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا وهي مسألة تتوقف، على حد قوله، على تطبيق الاتفاق في الحادي عشر من ايلول الحالي بين الفلسطينيين وحركة «امل».

وحول الرسالة التي حملها ياسر عرفات الى النائب الجمهوري شارلي بيطون خلال مؤتمر جنيف قال رئيس م.ت.ف: «لقد طلبت منه ان ينقل رغبتنا في تحقيق السلام الى الرأي العام الاسرائيلي الذي يجب ان يمارس ضغوطاً في سبيل التوصل الى سلام».

---

# اطلاق سراح جميع المعتقلين بتهمة طعن الفتيين من رمات هشارون

**● كالعادة، جميع المعتقلين من العرب ! ●**

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد التحريض والاستعداء الذي مارسته الصحف العبرية الصفراء ضد المواطنين العرب في اعقاب طعن الفتيين قرب رمات هشارون، الاسبوع الماضي، اعلنت هذه الصحف نفسها أمس ان جميع المعتقلين بالتهمة المذكورة ـ وكلهم من العرب اثبتوا براءتهم فأطلق سراحهم دون توجيه اية تهمة. يعني ان اعتقالهم من قبل الشرطة كان باطلاً.

ومن ضمن المعتقلين الذين اطلق سراحهم المواطن العربي الذي كانت بيده ساعة «اكد القيمون لدى اعتقاله انها تابعة لملكية احد الفتيين المطعونين !

ويذكر ان احد هذين الفتيين عولج في المستشفى وخرج من هناك يوم الخميس الماضي اما الآخر فما زال تحت العلاج وقالت الصحف ان وضعه آخذ بالتحسن ! (اقرأ كلمة «الاتحاد» في هذا العدد).

---

## في هذا العدد، ايضاً



## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، حاراً اذ يطرأ ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة. ويتوقع ان يطرأ ارتفاع إضافي آخر في درجات الحرارة، غداً الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٣٨° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٥° ● ايلات والعربة ـ ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئاً.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٣٠) و(٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل : ٢٣ ـ ٩/٢٧)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي | ١،٦٠٣٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٢،٦٢٥٤ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٠،٨٨٧٨ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠،٢٦٣٢ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١،٠٥٩٨ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤،٥٨٤٦ ش.ج |
| ● للمسافرين | ١،٨٨١٢ ش.ج |
| ● «أسود» | ١،٦٩ ـ ١،٧٠ ش.ج |

## وفد الصحفيين السوفييت في دار «الاتحاد»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حل وفد الصحفيين السوفييت، الذي يزور البلاد هذه الايام بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية، امس الاحد ضيفاً على مؤسسة جريدة «الاتحاد» في حيفا.

وكان في استقباله رئيس التحرير واعضاء ادارة التحرير ومدير الادارة.

واستمع الوفد، المؤلف من الرفيقين باقل ديتشنكو، مدير قسم البلاد النامية في صحيفة «برافدا» وسيرغي كولسنيكوف، نائب رئيس تحرير مجلة «كومونيست»، الى بيان سياسي قدمه رئيس التحرير، الكاتب اميل حبيبي، والى شرح مفصل حول اعمال التطوير الجارية في مؤسسة «الاتحاد» من اجل نقل الصحيفة الى مرحلة التحرير الالكتروني.

ثم جرى تبادل الهدايا التذكارية بهذه المناسبة.

---

**«أومسك» في مهرجان الصحافة الشيوعية**



*● صورتان من العرض الفني الشيق والحماسي الذي قدمته فرقة «أومسك» السوفييتية للرقص والغناء الفولكلوري على مدى ما يقارب الساعتين على خشبة مسرح مهرجان الصحافة الشيوعية ١٩٨٧ في خان العمدان في عكا القديمة يوم أمس الاول السبت (٩/٢٦).* (صورتان خاسنتان)

---

# موقف الاتحاد السوفييتي من م.ت.ف. ثابت أما البلبلة فمصدرها الموقف الاسرائيلي

*** الصحافة الاسرائيلية تحاول تزوير موقف شيفارنادزه لكن المسألة تنقلب عليها**
*** الاتحاد السوفييتي يتمسك بالمنظمة ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت الصحف العبرية، أمس، اخباراً عن لقاء وزير الخارجية شمعون بيرس بوزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، ونسبت، فيها، تصريحات لمسؤولين اسرائيليين (من حاشية بيرس) عن «تنازلات سوفييتية» في موضوع المؤتمر الدولي وخاصة فيما يتعلق بالتمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي.

وذهبت هذه الصحف ومصادرها الى ابعد من ذلك حين فسّرت كلام الوزير السوفييتي على انه استعداد من جانب الاتحاد السوفييتي للمشاركة في مؤتمر دولي «بدون م.ت.ف.» (كما كتبت «هآرتس»، مثلاً، في عنوانها الرئيسي !). لكن هذه الصحف (أو مصادرها) لم

■ البقية على ص ٥ ■

---

«الرأي العام» الكويتية:

# تعاون ايراني ـ اسرائيلي سرّي لتشكيل جهاز «ساڤاك» متطور!

● الكويت ـ «كونا» ـ ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية، في عددها الصادر امس (٩/٢٧)، ان ثلاثة من كبار المسؤولين الاسرائيليين الذين شغلوا مناصب رؤساء في اجهزة «الموساد» و«الاستخبارات العسكرية» و«الشين بيت» قبلوا دعوة احمد الخميني نجل زعيم ايران الروحي

■ البقية على ص ٥ ■





---

خذوا «اسرارهم» من «السي.اي.ايه» :

# السادات كان مدمنا على المخدرات والملك فهد كان يشرب الخمر حتى الثمالة

**● بشير الجميل كان عميلاً بأجرة لوكالة المخابرات الامريكية ●**

● واشنطن ـ أثار كتاب نائب رئيس تحرير مجلة «واشنطن بوست»، بوب وود وورد، الذي سيصدر في نهاية الشهر الجاري بعنوان «فيل الحروب السرية لوكالة المخابرات المركزية الامريكية» اهتمام وكالات الانباء والصحافة العالمية والمحلية لما يكشفه من أمور كثيرة جديدة ومفاجئة حول نشاطات وكالة المخابرات المركزية الامريكية (الـ «سي. اي. ايه») وبعض جوانب الحياة الشخصية لعدد من الشخصيات السياسية، التي كانت حتى صدور الكتاب المذكور في طي الكتمان، واحتفظت في ملفات الـ «سي. اي. ايه».

ومن بين ما كشف عنه الكتاب ان الرئيس المصري السابق، انور السادات، اعتاد على تعاطي المخدرات، فيما كان الفهد بن عبد العزيز، ملك السعودية، مدمناً على شرب الخمور حتى السكر، عندما كان أميراً.

ويضيف المؤلف، استناداً الى وثائق الـ «سي. اي. ايه» أن السادات كان مدمناً على المخدرات، وفي كثير من الاحيان وقع في سويداء قاتمة نتيجة لذلك. وابرز وود وورد ان محطة وكالة المخابرات المركزية كانت الكبرى في القاهرة في ايام السادات، وكانت مكاتب النظام جميعها مرتبطة بشبكة تصنت مكنت الوكالة من معرفة كل ما يدور في هذه المكاتب. وفي النظام نفسه كان لوكالة المخابرات عشرات العملاء.

ويشير المؤلف في كتابه الى ان السادات كان يتعاون بنفسه مع الـ «سي. اي. ايه». وتوجه في علاقاته مع وليام كيسي، مدير الـ «سي. اي. ايه» السابق، وكأنه ضابط مكتبه. ويؤكد وود وورد ان هذا الوضع استمر حتى في فترة حكم مبارك.

وفي فترة اختطاف السفينة الايطالية «اكيلي لاورو» كان عملاء الـ «سي. اي. ايه» يتصنتون على المكالمات الهاتفية التي كان يجريها مبارك لتعقب مسار السفينة.

ويؤكد الكتاب أن رئيس لبنان السابق بشير الجميل كان عميلاً لوكالة المخابرات المركزية. وقد جند لهذه المهمة في اثناء احدى زياراته للولايات المتحدة. وقد تقاضى بشير الجميل، وفقاً لما جاء في الكتاب، لعدة سنوات أجرة من الـ «سي. اي. ايه». كما ان وكالة المخابرات المركزية منحت القوات الكتائبية مبلغ ١٠ ملايين دولار.

وكشف نائب رئيس تحرير «واشنطن بوست» ان كيسي صرح له قبل موته في ايار الماضي، بانه (كيسي) كان على علم بقضية «ايران ـ غيت» ونقل جزء من الأموال الى «الكونتراس» منذ البداية.

وتجدر الاشارة الى ان مؤلف الكتاب هو الذي كشف عن فضيحة «ووترغيت» التي أدت الى استقالة الرئيس الامريكي الأسبق نيكسون.

# النائب الكويتي احمد الربعي :

## الحشود الأمريكية والأطلسية في الخليج تهديد مباشر لاستقلالنا الوطني

■ القاهرة ـ أجرت الكاتبة والصحفية المعروفة امينة النقاش مقابلة وحوارا مع المناضل والكاتب الكويتي الدكتور احمد الربعي، استاذ الفلسفة في جامعة الكويت وأحد قادة المعارضة الكويتية في البرلمان الكويتي السابق، حول الوضع في الخليج ونشرته «الأهالي» القاهرية في عددها الصادر يوم ١٩٨٧/٩/١٦. وننشر فيما يلي هذا الحوار لأهميته ولحيوية الموضوع الذي يتطرق اليه :

قلت للدكتور أحمد الربعي :

● *استند الموقف الرسمي الكويتي الى القول بان استدعاء الاساطيل الامريكية والاطلسية لحماية ناقلات النفط الكويتية في الخليج هو عمل تجاري لا سياسي لضمان تصدير النفط مصدر الدخل القومي الوحيد للكويت فما تعليقك على ذلك*

■ أيا كانت حسن النوايا في هذا التفسير فان الامور في السياسة تقاس دائماً بنتائجها ولا يجب ان يغيب عن صناع القرار ان الولايات المتحدة الامريكية هي العدو الاول للشعوب العربية وهي ليست طرفا محايدا في الصراع الدولي، اذ يعتمد دورها منذ الحرب العالمية الثانية على التخريب ولا يأخذ في اعتباره مصالح الشعوب عامة والشعوب العربية على وجه الخصوص. والعدوان على ليبيا والدعم الامريكي غير المحدود لاسرائيل الذي يمنحها القدرة على العربدة في انحاء الامة العربية، لا يمكن ان يتسق مع صفة «الصديق» التي يسعى البعض لمنحها للولايات المتحدة الامريكية وفي السياسة ليس هناك شيء دون ثمن والمؤكد ان الوجود العسكري الامريكي الذي وصل الى ٤٠ قطعة بحرية و٢٥ الف جندي في بحر عمان والخليج العربي ووصفه احد محللي البنتاغون بأنه «اكبر واغلى متحف عائم في العالم» قد تجاوز مسألة حماية السفن او مرافقتها. فالوجود الامريكي بدأ بعلم ثم انتهى «بجرجرة» الاساطيل لحماية العلم ويتطرق الحديث الآن عن بحث التامينات في البر للسفن الموجودة في البحر ولجنودها.

● *ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية مؤخرا ان السعودية والكويت قد وافقتا على منح تسهيلات في البر للاسطول الامريكي في الخليج فما مدى صحة ذلك ؟*

■ فيما عدا ما طرحه وزير الدفاع الامريكي ولم يتفه اي طرف من ان الكويت تمول الاسطول الامريكي في الشرق الاوسط بالوقود فالمعلن رسميا حتى الان ان الكويت لم تعط الولايات المتحدة الامريكية اية تسهيلات برية. لكن في التعامل مع «الوحوش الكبار» فان حسم الامور لا يكون دائما بيد الصغار. فنحن في مواجهة مع قوة عملاقة نعرف مسبقا مدى خطورتها ومدى تعارض مصالحها مع المصالح العربية. فالولايات المتحدة صاحبة مصلحة كأكبر بائع للسلاح في منطقة الشرق الاوسط في استمرار حرب الخليج. وهذا ما كشف عنه مؤخرا صفقة الاسلحة الامريكية لايران فضلا عن العقد الذي وقعته مع السعودية لبيعها صفقة اسلحة بمليار دولار. فبيع السلاح لاطراف عدة في الشرق الاوسط هو هدف امريكي لاحداث قلق دولي يخلق اسواقا للصناعات الحربية الامريكية التي تعد جزءا سياسيا وحاسما في الاقتصاد الامريكي. والخطورة الحقيقية تأتي من ان الامور تتطور بشكل لم يعد بيدنا التحكم به، والكويتيون محقون الا يصدقوا ان هذا الحشد الامريكي الضخم والوجود البحري الهائل لدول حلف الاطلسي هو لحماية السفن الكويتية. اذ اصبح واضحا ان الهدف المباشر لتلك الحشود هو جر المنطقة مرة اخرى لعصر الاستعمار المباشر ومحاولة استخدام الوضع في الخليج كورقة امريكية للمساومة في مواجهة الاتحاد السوفييتي القريب من حدودنا حيث يستطيع ان ينقل قواته للخليج خلال ٣ ساعات، بينما تحتاج الولايات المتحدة الى ٢٢ يوما لتنقل قواتها على البحر الى الخليج الذي اصبح بارادته او دونها بتلك الحشود جزءا من الصراع الدولي.

● *ماهي النتائج العملية في مجال نقل النفط في اعقاب رفع العلم الامريكي على السفن الكويتية ؟*

■ النتائج واضحة لكل الراغبين في الاستفادة من دلالاتها ففي الفترة من ١٠ مارس وحتى ١٥ اغسطس لم ينقل من النفط الكويتي عبر سفن ترفع العلم الامريكي سوى باخرة واحدة فقط. بينما بلغت السفن التي تنقل النفط الكويتي وترفع اعلام الاتحاد السوفييتي وليبيريا وغيرها من الدول الأخرى ٧٢ باخرة في الفترة نفسها وانتهى الوضع بأن اصبحت الكويت محاصرة بقصف ايراني من جهة وبقصف اعلامي امريكي لا يقل خطورة عن القصف العسكري حيث تستخدم واشنطن وجودها العسكري في الخليج كعملية دعائية واسعة النطاق للتحضير لشيء اكبر بكثير من مرافقة الناقلات لن يكون بيدنا التحكم في نتائجه.

● *تقول الحكومة الكويتية ان الاجراء الذي لجأت اليه كان مفروضا عليها ولم يكن امامها بدائل اخرى فماذا تقول ؟*

■ لا بد من ادراك ان السياسة الخارجية هي انعكاس للسياسة الداخلية وكانت قوة الكويت في السابق مستمدة من تميز علاقاتها الدولية والعربية وتميز نظامها السياسي عن الانظمة الخليجية المحيطة بها، وبالتالي فأولى الخطوات تبدأ بعودة الحياة الدمقراطية مرة اخرى للمجتمع الكويتي وباطلاق حريات الصحافة والرأي والتعبير وعودة مجلس الامة المنتخب لممارسة دوره في الرقابة والتشريع. والحريات الدمقراطية كانت تمكن الكويت في الماضي من مواجهة الضغوط الاقليمية والدولية عليها، اما بعد العصف بها فقد تحولت الكويت من دور هام في المنطقة الى رقم خليجي لا اكثر ولا اقل. وقد تبين الان خطأ الذين راهنوا على ان الاستسلام للضغوط السعودية والخليجية والامريكية فيما يتعلق بحل البرلمان وتقييد الحريات الدمقراطية سوف يحل جميع المشاكل. وثبت العكس تماما حين تكشف انه ليست هناك مصداقية لمعظم الدول في مجلس التعاون الذين عقدوا فيما بينهم اتفاقات سرية استبعدت منها الكويت ولم تستطع ان تحصل على موقف خليجي متضامن معها او حتى بيانات لمؤازرتها في الاجتماعات المستمرة لدول المجلس. وفي الاجتماع الأخير لوزراء الخارجية العرب، في تونس، صرح يوسف العلوي وزير خارجية عمان، ان بلاده غير مستعدة لقطع علاقاتها بايران وبعد الاحداث المؤسفة والخطيرة في مكة طالب السعوديون بعودة العلاقات كما كانت مع الايرانيين..

وحل البرلمان وتقييد حرية الصحافة لم يحم الكويت من القصف وعمليات التخريب. وفي رأيي ان اي نظام عندما يكسب الآخرين ويفقد مؤازرة شعبه في الداخل فهو الخاسر الاوحد في النهاية. ومما لا شك فيه ان وجود البرلمان الكويتي كان سيلعب دوراً في «فرملة» التحرك نحو الولايات المتحدة بالشكل الذي تم عليه..

● *هذا عن الدمقراطية فماذا عن البدائل العملية لتصدير النفط الكويتي ؟*

■ منذ سنتين وقع الكويت اتفاقية اقتصادية يبيع بموجبها نفط الاتحاد السوفييتي الى دول آسيا بينما يقوم الاتحاد السوفييتي ببيع نفط الكويت لدى أوروبا الغربية. ولو كان هناك تحالف خليجي حقيقي لكان باستطاعة الكويت ان تعقد اتفاقية مماثلة مع دول الخليج «الحليفة» تطلب بموجبه من «الأوبك» تحويل نسبتنا من الانتاج التي تصل لمليون برميل يوميا الى الدول الخليجية الاخرى لتبيع بالنيابة عنا بترولنا للدول الأخرى ومع ذلك تظل قضية الدمقراطية قضية محورية، اذ ان اتخاذ قرار بمثل هذه الخطورة فيما يتعلق بالنفط الكويتي كان يجب ألا يمر دون استشارة ممثلي الأمة والرقابة الشديدة والصارمة المفروضة على الصحف الكويتية الآن تمنع كثيرين من التعبير عن ارائهم فيما يتعلق بالوجود الامريكي ووصل الامر الى حد منع الصحف الكويتية من نشر رسوم كاريكاتورية عن الرئيس الامريكي ريغن بينما تفعل ذلك الصحف الامريكية نفسها.

ومثل هذه الممارسات تدفعنا خطوة خطوة للارتباط بالسياسة الامريكية وتهدد استقلالنا الوطني والحفاظ على الكويت دولة مستقلة لا يأتي بالمصادفة بل ضمن برنامج واقعي يغلب المصالح العامة فوق المصالح الذاتية ويعيد الذين تصوروا انهم انتصروا في معركة حل البرلمان وتقييد الصحافة الى وعيهم مرة اخرى..

● *المسؤولون الكويتيون يقولون ان خطوتهم باستدعاء الاساطيل الاجنبية تحظى بموافقة الشعب الكويتي، فالى اي مدى يلقى ما تطرحه قبولا لدى الرأي العام الكويتي ؟*

■ أعتقد انه لا يمكن لأحد ان يدعي ان الشعب الكويتي يقبل بالوجود الامريكي فنحن جزء من الأمة صاحبة التاريخ الاسود في علاقاتها بالولايات المتحدة الامريكية والمواطن الكويتي يدرك جيداً ان الوجود الامريكي المكثف في الخليج هو خطر على استقلال المنطقة.

● *هل بمقدور الحكومة الكويتية التراجع الآن عن هذا الاجراء ؟*

■ اعتقد ان الوقت لم يمر حتى الآن لكنه سيمر قريباً اذا لم نتخذ نحن اصحاب القرار الموقف الصحيح، فامكانية التراجع متاحة، واي استرخاء يعني مزيداً من القوات الاطلسية وتكريسا لعسكرة الخليج وتدويلا للوضع به وطرحه ضمن المساومات الدولية. فالآن نحن اصحاب القرار وغداً سيكون الوقت قد مر لا محالة...

# ازمة حادة في الوقود والخبز في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية

● بيروت ـ «كونا» ـ هددت عدة مؤسسات صحية وانسانية في بيروت باغلاق ابوابها رسميا في وقت مبكر، بينما هدد اصحاب الافران بتسليم مفاتيح افرانهم الى وزارة الاقتصاد بسبب عدم استجابة وزارة الصناعة والنفط لنداءاتهم بتزويد مؤسساتهم بمادة المازوت الرئيسية.

وذكرت مصادر وزارة الصناعة والنفط، أمس الأول، انها تلقت كتب استغاثة من ثلاث مؤسسات استشفائية وانسانية كبيرة هي مستشفى الجامعة الامريكية ومستشفى دار العجزة ودار الايتام الاسلامية اضافة الى مؤسسات ومستشفيات اخرى تطلب فيها تزويدها وعلى وجه السرعة بكميات وافية من المازوت من أجل استمرار عملها.

وقال مسؤول في دار العجزة ان كمية المازوت الموجودة لدى مؤسسته لا تكفي الا لنهاية الاسبوع وان استمرار عدم استجابة المسؤولين في وزارة الصناعة والنفط لنداءات الاستغاثة ستضطر الدار الى اقفال ابوابها والى اعادة ما لا يقل عن ١٣٠٠ عجوز الى منازلهم وتسريح ٢٠٠ موظف يعملون في الدار.

وذكر ان الدار، التي اصيبت بأضرار بالغة خلال حرب المخيمات لوقوعها عند اطراف مخيم صبرا، بحاجة الى مساعدات كبيرة من أجل ترميم المباني التي دمرت وسد الفجوات التي احدثتها الصواريخ والقذائف المدفعية قبل حلول الشتاء.

وطالب مستشفى الجامعة الامريكية، وهو اكبر المستشفيات في لبنان، بضرورة تأمين كمية ١٠٠ الف ليتر من المازوت اسبوعياً لسد حاجاتها بعدما تدني مخزونها الاحتياطي الى درجة حرجة أصبح شحها يهدد الخدمات الصحية.

وشرح مستشفى بيروت معاناته بسبب استمرار انقطاع التيار الكهربائي لمدة طويلة يومياً تصل احيانا الى حوالي ٢٠ ساعة وفقدان مادة المازوت في الاسواق، مما يهدد بتوقف اقسام الطوارىء والكلى الاصطناعية وامراض القلب لديها.

وقالت مؤسسة دار الايتام الاسلامية انها لن تستطيع تأمين الطعام والخبز والغسيل والاستحمام والدفء لأكثر من ٢٥٠٠ يتيم ومعاق وكفيف في عهدتها، ما لم تمد بعشرين الف ليتر من المازوت اسبوعياً.

وحمل أصحاب عشرات الافران في القطاع الغربي من العاصمة والضاحية الجنوبية مفاتيح افرانهم لتسليمها الى مدير عام وزارة الاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي لأن وزارة الاقتصاد والصناعة والنفط لم تزودهم بمادة المازوت من اجل استمرار افرانهم بالعمل لتأمين الخبز لاكثر من مليون نسمة يعيشون في المنطقتين.

ولاحظ مراقبون هنا ان ازمة المازوت تنحصر في القطاع الغربي من العاصمة والضاحية الجنوبية، فيما تتوفر هذه المادة بصورة طبيعية في القطاع الشرقي من بيروت.

## هروب ٤ آلاف رجل من الكونتراس في العام الحالي

● واشنطن ـ «تاس» ـ اكدت مجلة «يو. اس. نيوز. اند ووَرلد ريبورت» في عددها الصادر امس، ان ٤ آلاف رجل هربوا من تشكيلات عصابات «الكونترا» في العام الحالي فقط.

واضافت المجلة ان حوادث الهروب في اوساط الكونتراس، ازدادت بعد توقيع رؤساء الدول الخمس في امريكا الوسطى على «اتفاقية غواتيمالا» في ٧ آب الماضي. وترمي هذه الاتفاقية الى تسوية الوضع في المنطقة سلمياً.

## اضراب الصحف الفرنسية ضد عنف البوليس

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت جميع الصحف القومية والاقليمية في فرنسا، يوم الجمعة، اضراباً عاماً لمدة ٢٤ ساعة تلبية لنداء منظمات عمال الطباعة، التابعة لنقابة «الاتحاد العام للعمل» (سي. جي. تي)، وذلك احتجاجاً على اسلوب العنف الذي اتبعه البوليس ضد بعض اعضاء النقابة.

وقد احتجت التنظيمات القوية لعمال المطابع على اعمال العنف التي ارتكبها البوليس صباح الخميس الماضي في محكمة ماتز (غربي فرنسا) ضد عدد من اعضاء «الاتحاد العام للعمل» جاؤوا لمساندة اربعة نقابيين من المنطقة ادينوا ظلماً لقيامهم باضراب في شركة يملكها كلارك كيمبرلي (امريكي). وذكرت النقابات ان قوات البوليس قامت باعتداء وحشي. وقد اسفرت الصادمات عن اصابة ثلاثة اشخاص في كلا الجانبين.

ولم يتسن اصدار اية صحيفة قومية ولم تطرح للبيع سوى بعض الصحف الاقليمية في شمالي وجنوبي فرنسا. كما اوقفت منظمات عمال الطباعة خدمة وكالة الصحافة الفرنسية الخاصة بالمشتركين المحليين.

## تغريم شركة امريكية «بتهمة» مقاطعة التجارة مع اسرائيل

● واشنطن ـ «كونا» ـ فرضت وزارة التجارة الامريكية غرامة مالية مقدارها (٦٤،٠٠٠) دولار على شركة «فونيكس» الصناعية لارتكابها (٣٢) مخالفة متعلقة بالمقاطعة التي تفرضها ادارة التصدير في الوزارة على الشركات التي تتقيد بشروط المقاطعة العربية لاسرائيل.

وقد تجاوبت الشركة المذكورة في كانون اول من العام ١٩٨٥ مع مطالب المقاطعة العربية حول علاقات العمل مع اسرائيل وذلك بالنيابة عن نفسها وعن ثلاث شركات اخرى.

وذكرت مصادر وزارة التجارة الامريكية انه طلب من الشركة المذكورة مقاطعة اسرائيل كشرط للتعامل معها حيث تفرض عملية التعامل مع الشركات العربية اطراف لا تتعامل مع اسرائيل او اشخاص غير مثبتين في القائمة السوداء التي تضم جميع الاطراف التي تتعامل مع اسرائيل.

وقد وافقت شركة «فونيكس» على دفع هذه الغرامة دون ابداء اية معارضة او قبول لهذه الانتهاكات كما وافقت على اتخاذ اجراءات تصحيحية.

وتحظر وزارة التجارة الامريكية على الشركات الامريكية الامتثال الى مقاطعة التجارة العربية ضد اسرائيل. ويمكن للشركات المخالفة ان تفقد تراخيص التصدير التي تصرفها الحكومة الامريكية بالاضافة الى الغرامات.

## بلدية القدس تهدم منزلاً في العيسوية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت جرافات بلدية القدس الغربية، امس الاحد، بهدم منزل المواطن عمر عبد المجيد درويش (٣٩ عاماً) الواقع في قرية «العيسوية» شمالي الجامعة العبرية ـ هار هتسوفيم، وذلك بحجة «البناء غير المرخص».

ومنذ ساعات الصباح انتشرت قوة كبيرة من الشرطة فوق المنازل واغلقت الشوارع وباشرت الجرافات الهدم.

ويتكون المنزل المهدوم من اربعة غرف وشرفة وحمامات وحواصل تبلغ مساحته ٢٠٠ متر مربع.

واعتدت الشرطة على والدة وشقيقة صاحب البيت بحجة محاولتهما منع تنفيذ الهدم.

وقال نجل صاحب المنزل: خدعنا، اذ ان البلدية وافقت على بقاء المنزل بعد ان هدمنا من سطحه متراً مربعاً واحداً، الا اننا فوجئنا بجرافة الهدم.

وتقدر تكاليف بناء المنزل بحوالي عشرة آلاف دينار واستمر بناؤه اربع سنوات. ويذكر ان صاحب المنزل يعاني من مرض السكري ويعيل اسرة مكونة من (١٢) نفراً، اكبر الأولاد فيها (١٤ عاماً).

وتسكن الأسرة حالياً في دار بالايجار.

وعلم ان هذا هو المنزل الخامس الذي تهدمه بلدية القدس برئاسة تيدي كوليك في قرية العيسوية في غضون اقل من سنة وذلك بحجة البناء في مناطق خضراء!!

## مؤتمر نزع السلاح النووي في كوريا الدمقراطية

● بيونغ يانغ ـ «تاس» ـ انفض هنا أمس (السبت) المؤتمر الدولي «من أجل نزع السلاح النووي وفي سبيل السلام والتضامن ضد الامبريالية بمنطقة آسيا والمحيط الهادىء». وقد دان المشتركون فيه تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية للشعب الكوري وطالبوا بسحب القوات الامريكية والسلاح النووي من جنوب شبه الجزيرة الكورية.

وأقر المشاركون في الاجتماع رسالة موجهة الى سكان كوريا الجنوبية اعربوا فيها عن تأييد نضاله ضد تعسف الامبريالية الامريكية وفي سبيل اجراء تحولات دمقراطية في البلاد.

وشارك في اعمال المؤتمر ممثلو منظمة تضامن شعوب اسيا وافريقيا والاوساط الاجتماعية في الاتحاد السوفييتي وكوريا والهند ومصر واليابان وغيرها من البلدان.

## حوار اذاعي مباشر بين المواطنين السوفييت والامريكيين

● موسكو ـ «كونا» ـ سيتمكن المواطنون السوفييت والامريكيون من تبادل الاراء حول قضايا التعليم والعائلة والمهنة والامور الاجتماعية عبر الحوار الاذاعي المباشر الذي تنظمه مؤسسة «جوستيلير راديو» السوفييتية وشركة «ستونر بروديكشنز» الامريكية.

وافادت انباء صحفية سوفييتية امس الأول ان بمقدور اي مواطن سوفييتي المشاركة في الحوار الدولي الذي تشارك فيه ثلاث مدن امريكية يبلغ عدد سكانها ثمانية ملايين نسمة.

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي اول مرة يتاح فيها تنظيم تبادل الاراء الدولي بالراديو بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية.

## المدير الجديد لوكالة «اف.بي.اي» : امريكا ستستمر في اعمال القرصنة

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ صادق السينات الامريكي، امس الاول، على تنصيب وليام ساشونز مديرا جديدا لوكالة المخابرات الفدرالية الامريكية «اف.بي.اي» خلفاً لوليام فوستر، الذي اصبح منذ اذار الماضي مديراً لوكالة المخابرات المركزية «سي.اي.ايه».

وذكرت الوكالات ان ساشونز هو قاض فدرالي في السابعة والخمسين من عمره، اشتهر بالقساوة في اتخاذ قراراته القضائية.

وكان التصريح الاول الذي ادلى به ساشونز في اعقاب تعيينه هو ان الولايات المتحدة ستستمر في اعمال القرصنة الرسمية واختطاف الاشخاص الذين تعتبرهم امريكا «ارهابيين» ولو كان ذلك خارج نطاق سلطة الولايات المتحدة الامريكية.

ويعتبر هذا التصريح تهديداً سافراً لجميع اولئك الذين يأبون الخضوع لسياسة امريكا الاستعمارية في مختلف مناطق العالم ويناضلون ضد احابيل وجرائم مخابرات الولايات المتحدة.

## وفاة رائد السينما في «كويبيك» جان ماري بواتفان

● مونتريال ـ «و.ص.ف» ـ توفي في الأسبوع الماضي، رائد السينما في «كويبيك» (كندا) جان ماري بواتفان، عن عمر يناهز الثمانين عاماً.

وكان بواتفان مبشراً كاثوليكياً قبل ان يصبح من رواد السينما.

ولد بواتفان في سان اور سور ريشيلو في العام ١٩٠٧، وفي العام ١٩٣٣ ارسل كمبشر الى الصين وحين عودته من هناك في العام ١٩٣٩ احضر معه مجموعة من الأفلام المسجلة.

وكان اول فيلم روائي طويل اخرجه بواتفان في العام ١٩٤٣ هو فيلم «عند مفترق الطرق». ويحكي الفيلم قصة شاب يريد ان يصبح قساً، بينما فيلمه الثاني «غموض على طريقي» كان عن الخيال العلمي، وجرى تصويره في كوبا العام ١٩٥٠.

هذا، وترأس بواتفان المكتب الكاثوليكي للسينما في روما، بينما اسس في العام ١٩٥٣ المركز الاسقفي للسينما.

## عفو جزئي وشيك في نيكاراغوا

● ماناغوا ـ «و.ص.ف» ـ اكد رئيس نيكاراغوا، دانئيل اورتيغا، يوم السبت الماضي، ان حكومة نيكاراغوا ستعلن عفواً جزئياً وليس شاملاً.

كما اعلن الرئيس اورتيغا انه خلال الايام القليلة القادمة سوف تحدد المناطق في البلاد التي سيبدأ فيها تطبيق وقف اطلاق النار الذي قررته الحكومة، يوم الثلاثاء الماضي، من جانب واحد ورفضته القوى المعادية للثورة الساندينية.

واكد الرئيس اورتيغا ان مخالفي القانون العام والحرس السوموزي السابقين والمناهضين للثورة الذين يقضون عقوبات في جرائم فظيعة لن يشملهم هذا العفو.

واكد ان اتفاق السلام الذي ابرمه رؤساء امريكا اللاتينية في (٧) اب الماضي في غواتيمالا لا يلزم حكومته باصدار عفو شامل.

## أحكام بالسجن على أعضاء «حركة الاتجاه الاسلامي» في تونس

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ صدرت اليوم في تونس احكام بحق تسعين من اعضاء المنظمة السياسية ـ الدينية السرية «حركة الاتجاه الاسلامي» المتهمين بممارسة نشاط معاد للحكومة وتنظيم اعمال ارهابية استمرت فترة تربو على الشهر.

فقد اصدرت المحكمة حكماً بالأشغال الشاقة المؤبدة على زعيم الحركة، راشد غنوشي، بتهمة محاولة قلب نظام الحكم بالتآمر مع ايران.

وصدرت أحكام بالاعدام على سبعة متهم (خمسة احكام غيابية) بتهمة القاء القنابل على عدد من الفنادق في تونس العاصمة، يوم ٢ آب الماضي.

وصدرت أحكام بالسجن تتراوح بين عامين وعشرين عاماً مع الأشغال الشاقة على معظم المتهمين، الذين حوكم ٣٨ منهم غيابياً. وتم تبرئة (١٤) شخصاً لعدم توفر الأدلة ضدهم.




● مواطنون لبنانيون يقفون قبالة صرّاف لتحويل ما يملكونه من الليرات اللبنانية الى عملات أجنبية لتفادي الهبوط المستمر في قيمة الليرة اللبنانية جراء تفاقم الأزمة الاقتصادية ●

● صورة من «و.ص.ف» ●

# حظر حمل السلاح في صيدا عقب اغتيال الاب الفرنسي

● صيدا (لبنان) ـ و.ص.ف ـ قرر «التنظيم الشعبي الناصري» (المليشيات الرئيسية في صيدا، عاصمة جنوب لبنان) حظر حمل السلاح اعتباراً من اليوم الاثنين في المدينة وضواحيها على اثر اغتيال الاب اليسوعي الفرنسي اندريه ماس يوم الخميس الماضي في قرية هلالية التي تسيطر عليها المليشيا.

وأوضح «التنظيم الشعبي الناصري»، الذي يتزعمه مصطفى سعد في بيان اصدره أمس الأول السبت، انه «سيتم القاء القبض على كل من يخالف هذا القرار كما سيتم مصادرة أسلحتهم».

هذا وقد تم أمس الأول السبت دفن الراهب اليسوعي الاب اندريه ماس في مدافن مدرسة نوتردام في الضاحية المسيحية شرقي بيروت.

وكان الاب اندريه ماس، مدير فرع جامعة سان جوزيف في جنوب لبنان، أغتيل في قرية هلالية بخمس رصاصات اطلقها مجهول تمكن من الفرار في سيارة بيضاء.

وينحدر الاب ماس من مدينة ديكازفيل في مقاطعة افيرون الفرنسية. وكان يعمل مديرا لمجلة «ايتيند» في باريس قبل ان يتوجه الى لبنان ليشغل منصب مدير فرع جامعة سان جوزيف في الجنوب اللبناني.

ويذكر ان الاب ماس هو ثامن اب يسوعي يقتل في لبنان منذ العام ١٩٧٥ (ستة فرنسيون وواحد امريكي واخر هولندي).

وكان اليسوعيون قد انشأوا جامعة سان جوزيف في العام ١٩٧٥. وتستقبل سنويا ما يقرب من ٦ الاف طالب. ويوجد لهذه الجامعة فروع في طرابلس وزحلة وبرامية بالقرب من صيدا.

● الاب اندريه ماسي ـ صورة من الارشيف ●

(من و.ص.ف)

# مطالبة الدول الصناعية بالغاء حواجز الحماية الجمركية امام صادرات الدول النامية

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ دان وزراء اقتصاد الدول النامية في اجتماعهم المنعقد يوم السبت الماضي في واشنطن فشل استراتيجية جدولة الديون. ودعوا صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الى المزيد من المساهمة في التنمية في افريقيا.

وصرح سفيتوزار ريكانوفيتش، وزير المالية اليوغوسلافي ورئيس مجموعة الاربع والعشرين، التي تمثل الدول النامية لدى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، بان المجموعة تولي الموقف الصعب للدول الاكثر فقرا، اهتماما كبيرا، وخاصة الدول المدينة في جنوبي الصحراء الكبرى الافريقية.

وجاء في البيان الختامي للمجموعة «الاربع والعشرين» انها ترحب باقتراح ميشيل كامديسوس، مدير عام صندوق النقد الدولي، بمضاعفة الموارد الخاصة بتيسير الاصلاح الهيكلي ثلاث مرات لتصل الى تسع مليارات دولار. الا ان الدول الاربع والعشرين اعربت عن اسفها لمماطلة الدول الصناعية في دفع الزيادة التي خصصها هذا الصندوق للدول الافريقية الواقعة جنوبي الصحراء.

واستطرد البيان قائلا ان الدول الاربع والعشرين ذكرت ان الاستراتيجية المطبقة حاليا بصدد جدولة الديون غير قابلة للاستمرار نظرا للموقف الاقتصادي. وترى هذه الدول انه رغم الجهود المضنية التي تبذلها الدول النامية فان هذه الاستراتيجية لم تسمح بتطبيق اصلاح يسير جنبا الى جنب مع التنمية.

واكد النص ان عدد الدول التي تجد صعوبة في مواجهة تسديد الديون ازداد وذلك في اعقاب ارتفاع نسبة الفائدة وصعوبة حركة النقل السلبية لموارد الدول النامية نحو الدول الصناعية وتدهور وضع مبادلاتها الخارجية.

وتقترح الدول الاربع والعشرون كحل للمشكلة اجراء دراسة عميقة للديون وعدم الاكتفاء بمجرد اعادة جدولته او تقسيطه على ان تؤخذ في الاعتبار قيمته في السوق الاضافية حيث ينخفض سعر سندات الديون احيانا بنسبة تصل الى ٨٥٪.

ومن بين الموضوعات الاخرى التي تثير قلق المجموعة هي رفض الدول الصناعية الغاء حواجز الحماية الجمركية وفتح اسواقها امام صادرات الدول النامية.

واخيرا دعت الدول الاربع والعشرون الى حوار مع الدول الصناعية لتجنب مخاطرة الوصول الى طريق مسدود والعمل معا للتوصل الى تسوية.

# استمرار المباحثات الجزائرية ـ الفرنسية لحل الخلاف بشأن الغاز الطبيعي

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ علم امس الاول من الدوائر الدبلوماسية الجزائرية ان فرنسا والجزائر اتفقتا على استمرار مفاوضاتهما بشأن ابرام عقد جديد بخصوص الغاز على المستويين الفني والسياسي في حين اختتم احمد طالب الابراهيمي، وزير الخارجية الجزائري، زيارته في باريس.

وتدور المحادثات الجارية منذ ثمانية اشهر بين شركة «غاز فرنسا» الحكومية وشركة «سوناتراك» حول اعداد صيغة لتحديد سعر شراء الغاز الجزائري كما تدور حول «مفهوم المرونة» في عملية كمية الغاز المستخرجة تبعا لاحتياجات السوق.

ويتردد في الدوائر الجزائرية ان فرنسا، اذا لم تستطع استخراج كل كمية الغاز المتفق عليها في العقود لاسباب عرضية، فيتعين عليها ان تعوضها في العام التالي بنسب متطابقة.

وكانت شركة غاز فرنسا قررت من جانب واحد منذ نيسان الماضي، وفقا لما ذكره المصدر نفسه، ان تجعل سعر الغاز الذي تنتجه اقل من السعر المقرر بمعدل ٣٠٪. وهو الامر الذي يتسبب في خسارة للجزائر تقدر بعدة ملايين من الدولارات.

وقد شهد التبادل بين فرنسا والجزائر عجزا قيمته (٤،٢) مليار فرنك بالنسبة للجزائر في العام (١٩٨٦) و (١،٣) مليار فرنك بالنسبة للربع الاول من العام الحالي.

وكان الابراهيمي التقى يوم الخميس الماضي رئيس الوزراء الفرنسي، جاك شيراك، كما التقى امس الاول الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران.

وتناولت المباحثات الموقف في الشرق الاوسط وخاصة في لبنان الى جانب الحرب العراقية ـ الايرانية والنزاع التشادي ـ الليبي والمسألة الفلسطينية عقب قرار الادارة الامريكية باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن ومسألة الصحراء الغربية.

وقد اطلع الابراهيمي المسؤولين الفرنسيين على الانطباعات التي خرج بها من زيارته لطهران واعمال مجلس جامعة الدول العربية التي حضرها يوم الاحد الماضي.

وأعرب جاك فورنييه، رئيس شركة «غاز فرنسا» الحكومية امس الاول، عن امله في ان تحرز المفاوضات حول الغاز بين فرنسا والجزائر المستمرة نتائج ايجابية مثمرة.

وصرح الابراهيمي يوم الخميس الماضي عقب اختتام مباحثاته مع المسؤولين الفرنسيين بان «الغاز يمثل عصب التعاون بين فرنسا والجزائر، وعليه «يجب ان تتجنب ان يفسد هذا الامر العلاقات الثنائية» ومن اجل ذلك «يجب ان نجد صيغة تحترم التوازن بين مصالح البلدين».

ومن الجدير ذكره ان الجزائر كانت المصدر الاول للغاز الطبيعي لفرنسا في النصف الاول من العام ١٩٨٧ حيث بلغ حجم صادراتها (٥٠) مليار كيلووات في الساعة وهذا يقدر بثلث احتياجات فرنسا.







## كفوا عن هذه الافتراءات العنصرية

لا ندري ما اذا كان في مقدورنا رصد عدد المرات التي جرى فيها اتهام العرب بارتكاب اعمال وجرائم لا علاقة لهم بها.

فكم مرة نشرت الصحف انباء عن جندي هارب جرح نفسه او جرح بطريق الصدفة، اختلق قصة مفادها ان عرباً حاولوا قتله او سرقة سلاحه او اغتصابه، الا انه، وببطولة خارقة، او باعجوبة ربانية، تمكن من الخلاص ومن النجاة بجلده من «العرب المتوحشين». والصحافة «الحرة جداً» في بلادنا، بما في ذلك تلك التي تدعي الرصانة والمهنية، او تلك التي تدعي اخوة الشعوب، سرعان ما تتلقف هذه القصة او القصص المختلقة وبنات الخيال المريض، العنصري والمشوه، لتروجها على صدر صفحاتها الاولى دون ان تفكر فيما يمكن ان يترتب عليها من نتائج خطرة على مجمل علاقات الشعبين.

وكم مرة ثبت بطلان الاتهامات وظهرت الحقيقة فاكتفت الصحافة «الحرة جداً» و«الرصينة» و«الحريصة على اخوة الشعوب» بنشر انباء ذلك في زوايا يصعب العثور عليها او التعثر بها.

وفي الاسبوع الماضي نشرت الصحف نبأ لطفلين، شابين يافعين، من مستوطنة هشارون تعرضا لاعتداء آثم، والصحافة اياها لم تتردد وخرجت كالعادة تنقل ما قيل لها عن احتمال ان يكون الآثمون عرباً. وذهبت هذه الصحافة الى حد تنشر ان عربياً القي القبض عليه عثر في حوزته على ساعة لاحد الشابين المعتدى عليهما.

ومن يقرأ ما تنشره او نشرته هذه الصحف ترسخ في ذهنه صورة العربي المزود بالخنجر والمتعطش للقتل، وهي صورة مرفوضة تنم عن ذهنية عنصرية تميز من يحاول رسمها وترسيخها في اذهان المواطنين اليهود.

لقد تذكرنا كل هذا ونحن نقرأ نبأ نشرته «دافار» امس، في زاوية على صفحتها الأخيرة، وجاء فيه ان العرب الذين القي القبض عليهم بتهمة الاشتباه بهم بالاعتداء على الشابين المذكورين افرج عنهم بعد ان لم تثبت اية صلة بينهم وبين الحادث. حتى الساعة، التي تحدثوا عنها وذكروا انها تشكل شاهداً على تورط العربي، ثبت انها ليست للشاب المعتدى عليه.

وتذكرنا، كل هذا ونحن نقرأ نبأ مقرفاً عن الاعتداء على كنيس وعما نسب الى مواطنين يهود في يافا قولهم ان العرب وراء حادث الاعتداء وان الهدف ترحيل ومضايقة اليهود في ذلك الحي.

تصوروا كيف تصبح الضحية متهمة. فمن الامور الثابتة ان السلطات تخطط لترحيل عرب يافا. وهاهم يصبحون المعتدين الذين يريدون التنكيل بجيرانهم اليهود.

من الواضح ان نشر مثل هذه الانباء والترويج لها يستهدف تبرير ما تقترفه السلطات من ممارسات اضطهادية واعتداءات على حقوق العرب وتبرير الترويج لافكار عنصرية من نمط «الترانسفير» وترحيل العرب وغير ذلك مما يتفتق عنه الخيال العنصري المريض.

لا ننكر ان الكنيس تعرض لاعتداء آثم، وان الشابين المذكورين كانا ضحية عدوان استهدفهما. وتلك امور تحدث يومياً في «بلد النور وواحة الدمقراطية». ولكن لماذا اتهام العرب بها قبل التأكد من هوية الجاني؟! وربما يكون الشابان تعرضا لاعتداء اناس منحرفين جنسياً واجتماعياً بغض النظر عن هويتها القومية. فلماذا اتهام العرب قبل التأكد من ذلك؟!

لقد رفضنا هذه الاتهامات الجماعية المشبوهة من قبل ونرفضها اليوم. ونرى فيها تعبيراً عن التمييز اللاحق بالأهلين العرب، ومحاولة عنصرية مفضوحة لتسهيل وتبرير الاعتداء عليهم. والأجدر بهذه الصحافة ان تتحلى ولو بالقليل من المسؤولية الاخلاقية والسياسية وان تكف عن الترويج لمثل هذه الفريات، ففي ذلك مصلحة شعبها ومصلحة مستقبل العلاقات بين الشعبين.

(«الاتحـــاد»)

# في ذكرى رحيل ناصر العرب

بقلم: د. ادوار الياس

■ مساء ١٩٧٠/٩/٢٨ صعقت الشعوب العربية من المحيط الى الخليج ومعها جميع القوى التقدمية في العالم برحيل القائد العربي والشخصية الدولية جمال عبد الناصر.

ولا غرابة في ان يخرج ملايين الشيوخ والرجال والشبان والنساء والاطفال العرب الى الشوارع باكين نادبين هذه الفجيعة وهذا المصاب الاليم.

بكاه الشعب المصري وكأنه يبكي ما سيؤول اليه مصيره خلال السنوات العجاف اللاحقة، سنوات سياسة «الانفتاح» الساداتية، سياسة «كامب ديفيد» الاستسلامية.

بكاه الشعبان الفلسطيني واللبناني وكأنهما يبكيان ضحايا المجازر المروعة التي نزلت بهما لاحقاً. وبكاه شعب الصحراء الغربية الذي يواصل دفع ضريبة الدم في حربه التحررية من كابوس النظام الملكي العميل الجاثم على صدر الشعب المغربي.

وبكاه شعبا الجزائر واليمن اللذان انتصرت ثورتهما ضد الاستعمار الفرنسي والانكليزي بفضل الدعم الكلي الذي تلقتاه من مصر عبد الناصر.

وبكاه شعبا السودان والعراق وكأنهما يبكيان ما سيحل بهما من ويلات ومصائب في ظل نظامي صدام حسين وجعفر نميري الديكتاتوريين الفاشيين.

وبكاه الشعب السوري الذي يواصل التصدي لاعتداءات حكام اسرائيل.

وبكته الشعوب العربية الاخرى الرازحة تحت نير الرجعية العميلة للامبريالية والصهيونية.

● قبل ذلك؟

لقد اعاد عبد الناصر للشعوب العربية، بقيادته الذكية والشجاعة لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، كرامتها الانسانية وجسد طموحاتها في الاستقلال السياسي والاقتصادي والحرية والعدالة والتقدم الاجتماعي والوحدة. وهو القائل في مؤلفه «فلسفة الثورة»: «ايمكن ان نتجاهل ان هناك دائرة عربية تحيط بنا، وان هذه الدائرة منا ونحن منها، امتزج تاريخنا بتاريخها، وارتبطت مصالحنا بمصالحها.. حقيقة وفعلا وليس مجرد كلام» («فلسفة الثورة» الطبعة الخامسة ص ٦٠).

وتجاوبت الجماهير الكادحة في جميع ارجاء العالم العربي، مع هذا الكلام وتوجهت انظارها نحو الضوء المنبعث من ثورة يوليو، واعتبرتها النموذج الاصيل وبداية مرحلة ثورة تستهدف التخلص من نير الاستعمار الكولونيالي وتحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي واجراء تحولات اجتماعية عميقة وهامة.

لكن طريق ثورة يوليو لم تكن سهلة معبدة، بل مليئة بالاشواك والمطبات، خاصة في سنواتها الاولى حين دفع عدم وضوح الرؤية السياسية قادتها الى طلب العون العسكري والاقتصادي من الدول الامبريالية، العدو اللدود للشعوب العربية.

● كسر احتكار السلاح ●

ازاء التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية، في النصف الاول من الخمسينات، على الحدود المصرية، توجه عبد الناصر نحو الدول الغربية طالباً امداده بالسلاح!

واشترطت عليه الولايات المتحدة الانضمام الى احلافها المعادية لشعوب المنطقة وللاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى، مقابل السلاح. ورفض عبد الناصر شروط امريكا.

وحاولت بريطانيا ابتزاز الوعود من عبد الناصر بعدم المساس بمصالحها الاقتصادية والعسكرية في مصر مقابل تزويده بكميات ضئيلة من السلاح. وفشلت بريطانيا.

واشترطت فرنسا على عبد الناصر ان يتوقف عن مساعدة شعوب الشمال الافريقي العربية، خاصة الشعب الجزائري وثورته المجيدة، ورفض عبد الناصر هذه الشروط الاستعمارية المذلة.

ورداً على مواقف الدول الامبريالية هذه اعلن عبد الناصر عن استعداده للحصول على السلاح من اية جهة، ما دامت تلك الجهة تحترم استقلال مصر وسيادتها.

وفي يوم ١٩٥٥/٩/٢٧ اعلن جمال عبد الناصر ان جمهورية تشيكوسلوفاكيا اعربت عن استعدادها لتزويد مصر بالسلاح مقابل القطن والمنتجات المصرية الاخرى وبدون اية شروط. وهنا حدث منعطف حاد في مسيرة ثورة يوليو وحركة التحرر الوطني العربية بشكل عام.

وتجسدت الخطوة الاولى على هذا الطريق الطويل العسير في اعلان عبد الناصر عن طرد الجنود البريطانيين (٨٠ الف جندي) من الاراضي المصرية قبل الموعد الذي حددته اتفاقية الجلاء الموقعة بين مصر وبريطانيا.

● العدوان الثلاثي ●

ازاء هذا الموقف الوطني المشرف لقائد ثورة يوليو اسرعت الولايات المتحدة وبريطانيا الى الاعلان عن وقف «مساعداتها» لمصر والانسحاب من تمويل السد العالي.

وجاءت ضربة المعلم الموجهة التي وجهها عبد الناصر الى الدول الاستعمارية من خلال اعلانه، في تموز ١٩٥٦، عن تأميم شركة قناة السويس ليسهم دخلها في تمويل بناء السد العالي، جاءت لتفقد هذه الدول صوابها ولتباشر في التخطيط لعدوانها الثلاثي البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على مصر في خريف ١٩٥٦ بمباركة ودعم واشنطن.

وتصدى الشعب المصري للعدوان. وانتزع النصر في بورسعيد بدعم العمال العرب الذين دمروا انابيب النفط وقدموا مختلف انواع المساعدات لمصر.

وصدر الانذار السوفييتي التاريخي الذي بعث الرعب في نفوس الغزاة واجبرهم على الانسحاب.

وفتحت هذه التطورات الباب على مصراعيه امام الشعوب العربية وشعوب الدول النامية لمواصلة النضال من اجل السيطرة على مواردها وثرواتها الطبيعية.

ويواصل عبد الناصر السير على الطريق الذي اختطه، طريق النضال ضد الامبريالية ودعم حركات التحرر الوطني واتباع سياسة عدم الانحياز وتنمية العلاقات مع الدول النامية والبلدان الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي.

ولا غرابة في ان تستقطب سياسة عبد الناصر انظار الشعوب الاسلامية وشعوب القارة السوداء. وهو القائل: «ايمكن ان نتجاهل ان هناك عالما اسلاميا تجمعنا واياه روابط لا تقربها العقيدة الدينية فحسب، وانما تشدها حقائق التاريخ؟» («فلسفة الثورة» ص ٦٠)

وهو القائل: «ايمكن ان نتجاهل ان هناك قارة افريقية شاء لنا القدر ان نكون فيها، وشاء ايضاً ان يكون فيها اليوم صراع مروع حول مستقبلها، وهو صراع سوف تكون آثاره لنا او علينا سواء اردنا ذلك او لم نردة» (المصدر السابق ص ٦٠).

وتمر الايام. ويواصل عبد الناصر عملية البحث عن طريق النمو والتطور الاقتصادي المستقل لبناء القاعدة المادية وتقوية الاستقلال السياسي وانتشال البلاد من التخلف الذي فرضه عليها المستعمرون وحلفاؤهم المحليون.

ومن خلال هذه المعاناة وعملية البحث المعقدة (التجربة والخطأ) يتوصل عبد الناصر الى طريق التطور اللا رأسمالي وحتمية الحل الاشتراكي بموجب الاشتراكية العلمية. وتجسد هذا في الميثاق الوطني المصري الذي اقر في العام ١٩٦١ مع الاشارة الى نواقصه العديدة التي تركت الباب مفتوحاً امام الثورة المضادة، ولا مجال لذكرها هنا.

● عبد الناصر والشعب الفلسطيني ●

لم يكتف عبد الناصر بالتعاطف الحسي او اللفظي مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، بل اعتبر هذه القضية قضيته الشخصية وقضية جميع العرب. وقاتل على ارض فلسطين دفاعاً عن شعبها وشعب مصر والشعوب العربية الاخرى.

وقال في مؤلفه «فلسفة الثورة»: «لما بدأت ازمة فلسطين كنت مقتنعاً في اعماقي بان القتال في فلسطين ليس قتالاً في ارض غريبة، وهو ليس انسياقاً وراء عاطفة، وانما هو واجب بحتمية الدفاع عن النفس» («فلسفة الثورة» ص ٦٣).

ونظر عبد الناصر الى القضية الفلسطينية باعتبارها جوهر الصراع في الشرق الاوسط. واكد مئات المرات انه لن يحل السلام في منطقتنا الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وباعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ومن هذا المنطلق قدم كل الدعم المادي والمعنوي للمقاومة الفلسطينية وعمل على حمايتها حتى الرمق الأخير.

وقال في برقية بعث بها يوم ١٩٧٠/٩/١٩ الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات: «ان الجمهورية العربية المتحدة تعتقد ان الشعب الفلسطيني هو العصب الحساس في النضال العربي المعاصر كله. وان المقاومة الفلسطينية هي تجسيد حي لوجود هذا الشعب ولدوره ولآماله. ان الجمهورية العربية المتحدة تحرص حرصاً كاملاً على المقاومة الفلسطينية». («الاهرام» ١٩٧٠/٩/٢٠).

وكان هذا قبل رحيله بايام معدودة وفي ذروة المجزرة التي ارتكبها النظام الملكي العميل في الاردن بحق الشعب الفلسطيني وثورته.

وبهدف ايقاف المجزرة فرض، بهيبته الوطنية، على جميع الملوك والرؤساء العرب عقد اجتماع قمة طارىء في القاهرة واتخاذ قرار أبرق به عبد الناصر الى الملك حسين يوم ١٩٧٠/٩/٢٦ جاء فيه:

«١ - ان هناك اصراراً من جانب السلطة الاردنية على مواصلة اطلاق النار برغم كل المحاولات التي بذلت.

٢ - ان كل الوعود التي قطعت لنا اهدرت هدراً كاملاً وافرغت من اي قيمة حقيقية لها.

٣ - ان هناك مذبحة مروعة تجري في الاردن منافية لكل القيم العربية والانسانية...

«اننا نشعر بحزن شديد ان تصل الامور بيننا الى هذا الحد.. ولكن ما يجري الان لا يترك لنا مجالاً لغيره.. فالحق احق ان يقال وستبقى امتنا دائماً اكبر من كل شر واقوى من كل تدبير». (الاهرام ١٩٧٠/٩/٢٧).

وفرض عبد الناصر، بهيبته الوطنية، على الملوك والرؤساء العرب التوقيع، يوم ١٩٧٠/٩/٢٧، اي قبل رحيله بيوم واحد، على «اتفاقية القاهرة» التي استهدفت حماية السكان الفلسطينيين في الاردن وضمان وجود المقاومة الفلسطينية هناك.

وبرحيله المفاجىء خلت الساحة لقوى الغدر والعمالة وجرت الامور كما جرت. (انظر: مقالة «عمان تحترق!» «الاتحاد» ١٩٨٧/٩/١٥).

● عدوان حزيران ١٩٦٧ ●

ان التحولات الاقتصادية - الاجتماعية التي اجراها عبد الناصر في مصر، من التأميم الى الاصلاح الزراعي وتصفية الوجود الاجنبي وتعميق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وبناء السد العالي ومئات المنشآت الصناعية من جهة، ومساندته، بمختلف الوسائل والطرق، لجميع الثورات والانتفاضات العربية والعالمية وعلى رأسها الثورة الفلسطينية من جهة اخرى، ان كل هذا اثار صواب الامبريالية وحكام اسرائيل والرجعية العربية الذين اسرعوا الى حبك مؤامرتهم العدوانية التي نفذها الجيش الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ بهدف سحق النظامين التقدميين الوطنيين في مصر وسوريا. وبالتالي توجيه ضربة قاضية لمجمل حركة التحرر الوطني العربية وجميع منجزاتها الاقتصادية والاجتماعية والقضاء على اماني وآمال الشعب الفلسطيني في استرداد حقوقه المغتصبة، وفصم اواصر الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية.

ولكن الرياح جرت بما لا تشتهي السفن. وفشلت مخططات حكام اسرائيل وحماتهم الامبرياليين. وصمد النظامان في مصر وسوريا. واشتد ساعد حركة التحرر الوطني. وسطع نجم الثورة الفلسطينية. وتعمقت علاقات الصداقة والتعاون المتبادل السياسي والاقتصادي والعسكري مع الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية. واصبح شعار التضامن مع الشعوب المناضلة ضد الاستعمار والامبريالية شعار القوى التقدمية في حركة التحرر الوطني العربية.

واشتد الصراع، واشتد الاستقطاب في العالم العربي. وفي مواجهة التحرك الثوري للجماهير الشعبية تحركت الرجعية للدفاع عن مصالحها الاقتصادية واسترجاع مواقعها المضروبة.

وكما كان الاعلان عن انفجار الثورة في ٢٣ تموز ١٩٥٢ نقطة تحول في تاريخ العرب الحديث، جاء نبأ وفاة عبد الناصر المفاجىء ليعلن عن منعطف جديد تراجعي، في تاريخ العرب الحديث.

● عبد الناصر والاتحاد السوفييتي ●

لقد اسهم عبد الناصر اسهاماً كبيراً في توطيد عرى الصداقة والتعاون المتبادل بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي.

ومن خلال نظرية «التجربة والخطأ» اكتشفت القيادة المصرية بزعامة عبد الناصر طريقها الى التحالف الوثيق مع المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفييتي. فهو وحده الذي قدم لها بسخاء كل متطلبات التنمية الاقتصادية، وهو وحده الذي قدم لها السلاح لتحمي استقلالها السياسي.

وجاء في آخر خطاب لعبد الناصر، القاه في الذكرى الـ١٨ لثورة يوليو في القاهرة: «حينما نتذكر الاصدقاء الذين وقفوا معنا في محنتنا في الايام الحالكة الظلام في سنة ١٩٦٧، نقول ان اول هؤلاء الاصدقاء واحقهم بشكرنا الدائم وعرفاننا غير المحدود الاتحاد السوفييتي الذي وعدنا في يوم ١٩٦٧/٦/١١ في رسالة تسلمتها من قادة الاتحاد السوفييتي اننا يجب ان لا نيأس. وان الاتحاد السوفييتي سيساعد بكل الوسائل بان يعدنا مجاناً باسلحة بدل الاسلحة التي فقدناها في معارك سيناء... ومنذ الايام الاولى بدأت هذه الاسلحة ترد الينا من الاتحاد السوفييتي».

واشار عبد الناصر في خطابه هذا الى موقف حكام واشنطن واسرائيل العدائي الشامت من وضع القوات العربية المسلحة بعد هزيمة حزيران وانتظار بعض قادة اسرائيل على التليفون حتى تأتيهم مكالمة من القاهرة او من دمشق تبلغهم ان الشعب قد صمم على الاستسلام وان القيادة في القاهرة ودمشق تسألهم عن شروط الاستسلام.

وواصل عبد الناصر: «ان الشعب قد صمد في هذه الايام، الشعب المصري وشعوب الامة العربية كلها رفضت الهزيمة. كنا نحتاج الى الاسلحة التي ندعم بها قواتنا المسلحة. ولهذا حينما نقول اننا نشكر الاتحاد السوفييتي ونعبر له عن عرفاننا، نقول هذا لان الاتحاد السوفييتي بعد ايام قليلة، رغم هذه الكلمات ورغم هذه الاماني التي كان يريدها الاعداء، ارسل الينا الطائرات والدبابات والمدافع والاسلحة، واعطانا الأمل الكبير في اننا سوف نصمد وسوف ننتصر». (الملحق الخاص الذي اصدرته «الاتحاد» يوم ١٩٧٠/١١/٦ بمناسبة الاربعين لوفاة الرئيس جمال عبد الناصر).

ونشرت «الاتحاد» في عددها ايام نص بيان سوفييتي - مصري مشترك جاء فيه: «تعبيراً عن مشاعر الحزن بوفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر رجل الدولة البارز والسياسي الكبير ورئيس الاتحاد الاشتراكي العربي، زار القاهرة من ٢٩ ايلول حتى ٣ تشرين الاول ١٩٧٠ الوفد الحكومي الحزبي السوفييتي برئاسة الكسي كوسيغين، رئيس مجلس الوزراء السوفييتي».

وجاء في البيان: «واشير في سير الاتصالات التي جرت في جو من الود والصداقة الى الدور المرموق الذي لعبه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في نضال شعب الجمهورية العربية المتحدة في نضال عن حريته واستقلاله وتطوير العربية المتحدة في طريق التقدم.

لقد أسهم الرئيس الراحل بقسط عظيم في قضية اقامة العلاقات الاخوية بين الاتحاد السوفييتي ومصر. ووضع أساساً للسياسة الخارجية التي كانت الجمهورية العربية المتحدة تنتهجها برئاسته والتي حظيت باعتراف الجميع. وساهمت هذه السياسة في رفع سمعة العربية المتحدة على الصعيد الدولي وزيادة دورها وفعاليتها في الشؤون الدولية».

وفي جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية اشادت صحيفة «رودي براڤو» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي بالرئيس الراحل وقالت: «ان اسم الرئيس جمال عبد الناصر اقترن اقتراناً وثيقاً بعهد اضمحلال النظام الاستعماري بعد الحرب العالمية الثانية.. ادرك الرئيس ناصر تماماً اهمية تحالف كل القوى المناهضة للامبريالية ولذلك وجه سياسته نحو التعاون الوثيق والشامل مع الاقطار الاشتراكية، وبالاساس مع الاتحاد السوفييتي» («الاتحاد» ١٩٧٠/١٠/٢٠).

● عود على بدء ●

عندما رحل الرجل بكته الشعوب العربية من المحيط الى الخليج وكأنك بها تبكي واقعها المأساوي الحالي.

لكن هذا لا يعني ان الحالة ستبقى على ما هي عليه في مصر او غيرها من الدول العربية، بل العكس هو الصحيح. لان قوانين التطور الموضوعي تؤكد على انه حينما تنضج الظروف الموضوعية والذاتية ستتمكن الجماهير الشعبية من الاطاحة بانظمتها الرجعية ومن اخذ زمام الامور بايديها والسيطرة على مقدراتها ومستقبلها وتحقيق امانيها وتطلعاتها نحو الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والوحدة الاشتراكية.

هذا هو حكم التاريخ!

## ص.ب ١٠٤

### المعري و«الصنارة»

□ «اتحفتنا «الصنارة» في عددها الاخير والصادر يوم الجمعة ٨٧/٩/١٨، بنداء يهاجم فيه كاتبه (أو كاتبوه) ادارة ومعلمي كلية الجليل المسيحية في عيلبون، وللصنارة اليد الطولى في الهجوم على مدارسنا الناجحة، والتي نعتبرها قلاعاً تربي فيها اجيالنا، أجيال المستقبل. فقد سبق وهاجمت مدرسة أخرى نفخر بها لا أقل من مدرسة عيلبون.

في النداء «الهجوم» مغالطات «وتخويفات»، وتهديدات اكل الدهر عليها وشرب ولا مجال للرد عليها فهي كذب رخيص. ولكن ولأني ولي امر لعدد من خريجي وطلاب هذه المدرسة لا يكتفي السكوت على هذا التجني والحقد رغم هذا أكتفي بسرد هذه الاقصوصة البسيطة من تراثنا الادبي العريق. والتي كتبها أنيس المقدسي في كتابه «أمراء الشعر العربي في العصر العباسي» لعل فيها ما يردع الصنارة والحاقدين الذين كتبوا فيها.

يقول الكاتب في معرض حديثه عن المتنبي والمعري وعن تحمس الثاني للاول:

يظهر أنفةُ المعري الشديدة، في ما جرى له في مجلس الشريف المرتضى، وكان يُبغض المتنبي كثيراً لامتناعه عن مدحه وكان المعري يتعصب له. فجرى يوماً بحضرته ذكر المتنبي، فتنقصَهُ المرتضى. فقال المعري: لو لم يكن للمتنبي من الشعر الا قوله «لك يا منازل في القلوب منازل» لكفاه فضلاً. فغضب المرتضى وأمر، فسُحِبَ المعري برجله وأخرج من المجلس. وقال لمن بحضرته. اراد هذا الاعمى قول المتنبي:

«واذا أتتك مذمتي من ناقص»....

ولي امر طالب

كلية الجليل المسيحية - عيلبون


الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٧٤.

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١.

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف : ٠٦/٣٥٣٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٣١١٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف : ٠٦/٧٨٤١٥١.

الطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الحريري ٤٢ حيفا هاتف ٠٤/٦٦١٤٥٧


تقرير عن مدرسة عرابة الثانوية

# التعاون بين اداراتي المجلس المحلي والمدرسة الثانوية ولجنة الآباء اساس لتقدم المدرسة

● اعد التقرير - احمد الحاج («مكتب «الاتحاد» في البطوف») ●

● اكدت التجارب بأن التعاون بين الهيئات المسؤولة عن المدرسة كفيل بأن يدفع عملية التقدم والتطور الى الامام. ولذلك نرى مدرسة عرابة الثانوية في تقدم مستمر نتيجة للتعاون التام بين ادارة المجلس المحلي ولجنة الاباء وادارة المدرسة حيث تعمل كل هيئة بكل طاقتها من أجل تطور المدرسة. وآخر قفزة في تطور المدرسة كانت ادخال الآلات الحاسبة الالكترونية للمدرسة، وتبليط احدى الساحات بالطوب، واضافة جناح جديد للمدرسة. حول هذه المواضيع اجرينا لقاء مع المسؤولين في الهيئات الثلاث العاملة في المدرسة.

تحدثنا في البداية مع السيد محمد عيري نصار، رئيس المجلس المحلي، حيث قال ان المجلس المحلي لا يدخر جهداً من اجل تطوير المدرسة من الناحية العمرانية والعلمية. ونحن من جهتنا نثمن عالياً التعاون بين المجلس المحلي ولجان الاباء وادارة المدرسة. ولولا هذا التعاون لما تمكنا من الوصول الى الوضع الذي نحن عليه الان، على الرغم من اننا لم نصل بعد الى الحد المطلوب. وسنواصل تطوير العمل في المدرسة. فقد تلقى المجلس المحلي الموافقة والمصادقة على ميزانية لبناء ٧٥٠ م². وسيقوم المجلس المحلي بزيادة هذه المساحة لتصل الى ١١٠٠ م² وذلك لتوحيد جناحي المدرسة في بناية واحدة، حيث يدرس الآن الصف التاسع في بناية أخرى غير البناية الرئيسية للمدرسة الثانوية.

خلال هذا العام قام المجلس المحلي بالتعاون مع لجنة الاباء بالاعمال التطوعية باضافة مساحة ٣٠٠ م² الى بناية المدرسة قبل ان يتلقى اية ميزانية لهذا العمل.

وقد قام رئيس قسم البناء ونائب مدير عام وزارة المعارف، جدعون بن درور، والسيد دافيد ساسون، مسؤول البناء في المدارس في الوسط العربي، والسيد علي حيدر، مدير المعارف العربية، بزيارة لمدرسة عرابة يوم الاثنين ٨٧/٩/٢١ واطلعوا على ما انجز في المدرسة. ووعدوا بتقديم الميزانيات اللازمة لاتمام البناء واقامة الملاعب والساحات، ولاقامة جدار حول المدرسة لتصبح مدرسة كاملة متكاملة. ونأمل ان ننجز هذا العمل خلال العام القادم لتصبح مدرستنا مدرسة نموذجية.

ويحدثنا مدير المدرسة، السيد عثمان زيدان، عن المدرسة وفروعها، فيقول: تأسست مدرسة عرابة الثانوية في عام ١٩٧٨. وضمت ٣٨٠ طالباً وطالبة. أما اليوم فيتعلم في مدرستنا ٨٥٠ طالباً وطالبة. جميعهم من عرابة. بعد تخرج الفوج الثالث تمكنا من الحصول على العلامة الواقية. وهذه الفترة، التي حصلنا فيها على العلامة الواقية، هي أقصر فترة ممكنة مما يؤكد الجهود الكبيرة، التي يبذلها المعلمون في تعليم الطلاب. فمثلاً كانت نتيجة امتحانات البجروت لهذا العام نجاح كامل، أي ٩٧٪. وتضم مدرستنا الفروع العلمية والادبية، وفرعاً مهنياً يضم الرسم الفني المعماري، وفرعاً للتدبير المنزلي للطالبات. والطلاب المنتمون لهذين الفرعين يتقدمون ايضاً امتحانات بجروت.

ويتابع مدير المدرسة قائلاً: يعود النجاح في مدرسة عرابة الثانوية الى ثلاثة اسباب، هي:

١) التعاون والتنسيق بين المسؤولين، في المجلس المحلي وادارة المدرسة.

٢) كادر الهيئة التدريسية التي يقوم بواجبه على أتم وجه والتي يضم اليوم ٤٣ مدرساً، جميعهم يحملون الشهادات الجامعية.

٣) تعاون ومساندة لجنة اولياء امور الطلاب التي تستحق كل تقدير واحترام على دعمها المادي والمعنوي وقيامها بتقديم الخدمات الكبيرة للمدرسة. وقد ساهمت في تعبيد الشارع الرئيسي المؤدي للمدرسة الثانوية. وقامت بشراء جهازي تلفزيون وفيديو ووسائل ايضاح كما قامت بجمع التبرعات من الاهالي للمساهمة في بناء الجناح الجديد في المدرسة، وبالمساهمة في المشروع الجديد الذي نحتفل به في هذه الايام، وهو ادخال الآلة الحاسبة للمدرسة، حيث يفتتح في مدرستنا فرع للكمبيوتر ضمن البرنامج الدراسي الرسمي بمعدل وحدة تعليمية الزامية لطلاب الحادي عشر والثاني عشر. وسنفتتح في العام القادم فرع تخصص في هذا المجال من خمس وحدات تعليمية أسوة بباقي المواضيع العلمية، مثل الفيزياء والبيولوجيا والتاريخ وغيرها. وجدير بالذكر أنه تم تجهيز غرفة الحاسبة الالكترونية بعشرين جهازاً من نوعية ملائمة «اي.بي.ام». وهذا العدد سيمكن من تقديم الدرس لجميع طلاب الصف في الوقت نفسه حتى لو وصل عدد الطلاب الى ٤٠ طالباً. ومرة اخرى اود ان اشيد بالتعاون التام واهميته بين المدرسة والمجلس المحلي ولجنة الاباء. هذا التعاون الذي تحصد ثماره اليوم بادخال التجهيزات اللازمة للمدرسة.

اما السيد ابراهيم شكري شمشوم، رئيس لجنة الآباء فيقول:

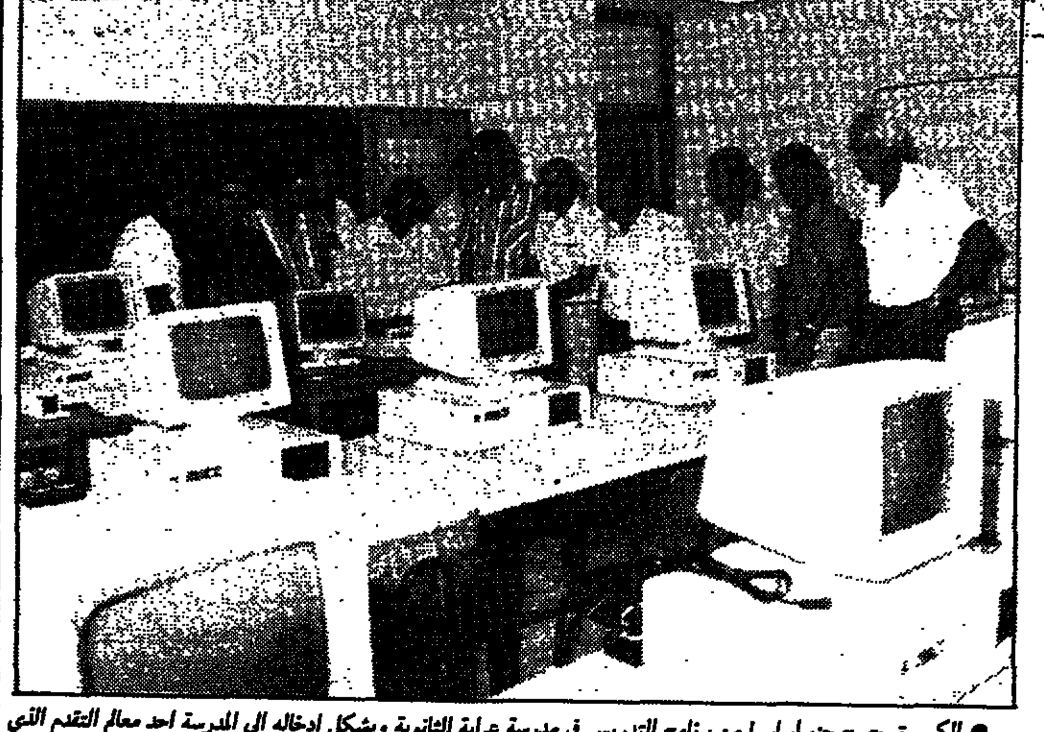
على الرغم من معرفتنا التامة بأن العمل الجماعي يوصل الى النجاح الا أن للافراد أهمية في العمل. ولذلك اعتقد ان سر نجاح مدرستنا ليس فقط مرده التعاون التام بين لجنة الاباء وادارة المدرسة وادارة المجلس، بل يساهم في هذا النجاح مدير المدرسة، السيد عثمان زيدان، ورئيس المجلس، السيد محمد عيري نصار.

في هذا العام قدمت لجنة الاباء مساهمة جدية في تذليل الصعوبات التي واجهت المدرسة، مثل تعبيد الشارع الرئيسي الموصل الى المدرسة، وادخال اجهزة جديدة للمدرسة من حساب لجنة الاباء والتي تجمع من الاهالي بشكل تبرعات.

علاقاتنا مع ادارة المدرسة طيبة جداً. وتعمل معاً على حل جميع المشاكل التي تحدث داخل المدرسة.

ونقوم كذلك بنقل كل طلبات المدرسة الى ادارة المجلس المحلي ونعمل على انجازها.

وقد ساهمت لجنة الاباء في جميع النشاطات التربوية في المدرسة، وقمنا بتوزيع الهدايا على الطلاب المتفوقين تشجيعاً لهم، وعملنا على تطوير العلاقة بين المدرسة والبيت ونقوم بالاتصال والتواجد اليومي في المدرسة.



● الكمبيوتر يصبح جزءاً اساسياً من برنامج التدريس في مدرسة عرابة الثانوية وشكل ادخاله الى المدرسة احد معالم التقدم التي حققته بفضل التعاون بين اداراتي المجلس المحلي والمدرسة ولجنة الآباء ويبدو في الصورة رئيس المجلس ومدير المدرسة ورئيس لجنة الاباء يتشاورون عن الهيئات الثلاث ●



● ساحة المدرسة المبلطة ورئيس المجلس، السيد محمد عيري نصار، في الوسط يتحدث عن انجاز تبليط ساحة المدرسة ●

### تعزية

الى رفاقنا توفيق وجورج وشفيق طوبي واخواتهم بوفاة الوالدة، التي انجبت ابناء بررة، يفتخر بهم شعبنا وحزبنا، فلتنم قريرة العين.

اعضاء الحزب الشيوعي - بئر السبع

# قالوا في المثل

● جحا باع الدار وخلى المسمار

● يضرب فيمن يتخذ حجة واهية لتحقيق امر كبير.
ولهذا المثل قصة هي ان جحا كان ورث عن ابيه داراً. ثم اضطرته ظروف قاسية الى عرضها للبيع. وجاء مشتر وساومه عليها حتى اتفقا على سعر معقول لبيعها. ولكن قبل ان يوافق جحا نهائياً على البيع قال انه يستثني من البيع مسماراً كان رأى والده يدقه بيده الكريمة في احد جدران غرفة نومه. ونظراً للذكرى العزيزة التي اقترنت بذلك المسمار فانه يأبى ان يدخله في البيع.
ووافق المشتري على هذا الاستثناء ظناً منه ان ذلك شرط سخيف. وهكذا تمت الصفقة بينهما.
ومنذ ذلك اليوم صار جحا يتردد على تلك الدار في كل يوم مرة او اكثر لكي يتفقد مسماره الغالي، وكان في كل مرة يجلس الى جانبه فيناجيه وينثر الرحمات على ذكرى والده العزيزة.
وكان أصحاب الدار الجدد اذا حلّ موعد تناولهم الطعام في اثناء وجوده عندهم يضطرون الى دعوته اليه ويبذلون اقصى جهدهم في تطييب خاطره والترفيه عنه. وهكذا ظلت مظاهر فضولية جحا تتفاقم حتى ضاقت بها صدورهم ولم يجدوا في النهاية مناصاً من ترك الدار له والرحيل عنها من اجل ذلك المسمار. ومنذ ذلك الوقت صار الناس يضربون المثل بمسمار جحا.



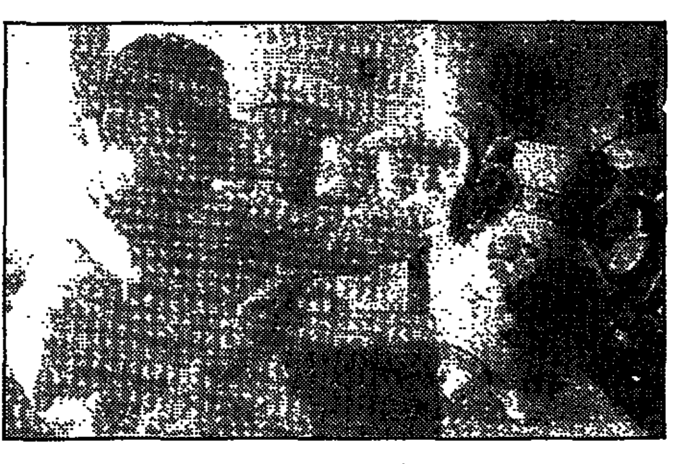
● «الدمى المنزلية» ـ هكذا تسمى سلسلة التماثيل الصغيرة من ابداع يوري يرماكوف. وينعكس في ابداعات يرماكوف، بدقة، العالم المحيط به.



● يوري يرماكوف وكاتيا اوستاشكوفا وسيرغي سيمونوف ـ الفنانون الشباب لدى مؤسسة «غجيل». ان ابداعهم المشترك «كأس الهوكي»، الذي فاز بالمرتبة الاولى في المسابقة منح لفريق الهوكي السوفييتي، الفائز في المباراة الدولية للعام ١٩٨٦.



● هذه الاباريق التي نقشها سيرغي روزانوف صنعت في الورشة الفنية التجريبية لدى مؤسسة «غجيل» وخصصت هدايا للضيوف المشتركين في عام الهند في الاتحاد السوفييتي العام ١٩٨٧.



● فالنتين روزانوف (٣٠ عاماً) فنان مؤسسة «غجيل» الانتاجية الحائز على جائزة الكومسمول اللينيني، ويبدو منكبا على عمله.
(صور خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

# صناعة الخزف السوفييتية في «غجيل»

● بقلم: فلاديمير لوغينوف ـ مدير مؤسسة «غجيل» الانتاجية

● يطلق اسم «غجيل» على اشياء كثيرة عندنا في روسيا: اسم قرية في ضواحي موسكو، واسم نوع فريد من الطين، يستخرج في منطقتنا منذ اكثر من ستة قرون، كما يطلق هذا الاسم على صناعة فنية شعبية عريقة. اما من وجهة نظر المشتري العادي فان «غجيل» عبارة عن انواع من الاواني الخزفية، التي تستخدم لشرب الشاي، او تستخدم كمزهريات او اكواز للحليب وشراب «الكفاس» الشعبي. اما من جهة نظر الهاوي، التي يجب ان يجمع الاكواز والاواني الاخرى المصنوعة من «غجيل» ذي الالوان الزرقاء السماوية، فهي تحف فنية فريدة بكل معنى الكلمة. ان النقوش المنمنمة على خزفيات «غجيل» التقليدية والملونة باللون الازرق ولو أنها مصنوعة بيد فنان واحد لكن كل واحدة منها هي تحفة فريدة. وهي تبدو نقوشاً عادية، لكن لكل نقش منها ميزته الخاصة.

ان الارتجال مع مراعاة التقاليد هو احد القوانين المرعية في خزفيات «غجيل» في يومنا هذا. و«غجيل» اليوم مؤسسة انتاجية ضخمة، يعمل فيها ٣٠٠ شخص، وان ثلثهم من الفنانين والنحاتين، كما ان الانتاج يتوسع باستمرار والطلب على المنتوجات يتزايد ويلاحظ اقبال شديد على خزفيات «غجيل» في الاتحاد السوفييتي، وان كمية الطلبيات الخارجية في تزايد مستمر. اذ ان زيادة الانتاج، هددت بتردي النوعية والفرادة. تشكلت يومئذ ورشة فنية تجريبية خاصة، مهمتها حفظ شعبية «غجيل» التاريخية، التي تتكون من الاسلوب الشخصي للفنانين من اجيال مختلفة.

واحد هذه الاجيال ـ فنانونا المهرة الكبار، الذين ولد اجدادهم وآباؤهم وترعرعوا هنا. وفن صنع التحف من الطين الازرق مغروس في اطراف اصابعهم ويشكلون سلالات كاملة، كعائلة أزاروف وعائلة كاشيموف ودوناشوف ـ وهم فنانون مهرة مشهورون.
سيحل، محل أسر صانعي الخزفيات طبعاً، شباب خريجو مدرسة خزفيات «غجيل» الفنية المتوسطة ومعهدي ستروغانوف وابرامسيفو الفنيين العاليين. ويتميز هؤلاء الشباب الذين نالوا اعداداً مهنياً ممتازاً، لا بالاهتمام بل وأقول، بالحب نحو تقاليدنا وتاريخنا.
تمتد جذور تاريخ طين «غجيل» (كما كانوا يسمونه قديماً) الى تاريخ الدولة الموسكوفية. وقد ذكرت هذه الحرفة للمرة الاولى في التاريخ قبل حوالي ٦٥٠ عاماً. لقد لقبوا في القرن التاسع عشر، اختصاصيي «غجيل» بـ «ستافورشير الروس» نسبة الى اسم اضخم مركز للخزفيات في انكلترا. لكن المصنوعات الخزفية الروسية تختلف منذ البداية باشكالها الاصيلة واسلوبها الفريد. وكان صانعوها، غالباً، أميين. لكنهم كانوا ذوي موهبة عالية وكانوا يحسون بالطبيعة ويجسدونها في ابداعهم. وكانوا يستوعبون بصورة جيدة خصائص المناظر الطبيعية وسمات الزهور وعادات الطيور.
«طير غجيل»، هكذا يسمى احد الابداعات الاخيرة، التي صنعته يدا كاتيا اوستاشكوفا وسيرغي سيمونوف، الفنانين الشابين في المؤسسة، وهو عبارة عن كوز اشتراه متحف روسيا. كما اشترت كمية منها شركات اجنبية. علماً ان الفنانين كاتيا وسيرغي شابان دون الـ ٣٠ عاماً. ويعملان في مؤسسة «غجيل» منذ عامين فقط. وقد تخرجا في معهد ابرامسيفو الفني الصناعي المتوسط، وتدربا على يد احسن سلالات فنانينا المهرة، من امثال: تاتيانا دوناشوفا وسيرغي كاسيموف، ومؤسستنا لا تقبل باخفاء أسرار المهنة. والاساتذة الكبار يشاطرون الشباب بكل سخاء اسرار المهنة وخبراتهم.
لقد ألفت كتب والبومات عديدة عن اولئك الفنانين من امثال دوناشوفا وازاروفا وكاسيموف. لكن تلاميذهم الشباب هم ايضاً يتسجمون بثقة مع حياتنا في مؤسسة «غجيل». ان يوري يرماكوف وفالنتين روزانوف لا يكبران كاتيا وسيرغي كثيراً. لكن ابداعاتهما الفنية قد حظيت بشهرة.
قالت تاتيانا دوناشوفا: انني معجبة بشبابنا، يعجبني مستوى تعليمهم واحساسهم بالاشكال وخيالهم، وبالاضافة الى ذلك احترامهم للتقاليد. ويسرني جداً انهم قد انسجموا في «مثلثنا الغجيلي».
يسمون هذه المنطقة «المثلث الغجيلي» لا لخطورتها طبعاً بل للسر الذي تخفيه (ان هذه المنطقة الحرفية تشبه على الخارطة شكل المثلث). والسر يكمن في فن الاساتذة الذي لا يعتق مع الزمن وفي فرادة هذه القرية وفي بساطتها ودهائها وطيبها وآمالها. ان الفن الشعبي الأصيل هو دائماً سر. والى جانب الوصفات المعروفة للجميع، وحتى المعقدة للغاية، فكل تحفة فنية تتميز بـ «شيء ما». وهذا الشيء هو روح الفنان. وليس عبثاً ان اساتذة الفن حيثما غادروا، ولو الى المدن الكبيرة، فهم دائماً يعودون الى «غجيل».

(عن «نوفوستي»)

# الحكومة اللبنانية تحظر عرض فيلم فرنسي يشهر بلبنان

● فرضت الحكومة اللبنانية حظراً على ادخال وعرض الفيلم السينمائي الفرنسي «الصبي». وجاء في قرار الحكومة بهذا الصدد أن اللبنانيين يجري تصويرهم في الفيلم المذكور على أنهم أناس غاصوا حتى رؤوسهم في الجرائم وأعمال الارهاب والاتجار بالمخدرات والشذوذ الجنسي. وجاء أيضاً ان عرض اللبنانيين على هذه الشاكلة يستهدف تزوير تاريخهم وحياتهم الروحية وتقاليدهم الوطنية أيما تزوير.

ليس من الصعب على المرء ان يحزر من الذي ولماذا احتاج الى توبيخ سمعة لبنان الذي يخوض وطنيوه نضالاً مستميتاً ضد الغزاة الاسرائيليين وحماتهم ودفاعاً عن استقلال وطنهم ووحدة ارضهم في ظل اخطر ازمة اقتصادية واجتماعية يعيشها. فوراء منتجي هذا الفيلم تقف الاوساط الامبريالية الصهيونية. فهي التي تشن حملة منظمة وهادفة للتشهير بالعرب مستخدمة خاصة في هذا السينما. وتستنسخ افلام الطعن بالعرب هذه باعداد كبيرة وتوزع من ثم في كل البلدان والقارات. وبواسطة التزييف والتزوير يسعى «حملة الثقافة» اولئك الى استثارة العداء والاحتقار للشعوب العربية. وهم اذ يقلبون الحقائق رأساً على عقب يحاولون ايهام الرأي العام بان بنيتهم السلام والاستقرار في المنطقة وكل ما يحل بها من مآس وفواجع هو من فعل العرب انفسهم.
ان العالم العربي من المحيط الى الخليج بات منذ زمن بعيد هدفاً للتوسع «الثقافي» الامبريالي ـ الصهيوني الذي احدى ادواته الرئيسية السينما في الغرب.
واسطع مثال على هذا التوسع «الثقافي» المتغلغل في ارجاء العالم النامي تعطيه شركة «كينون» «الزعيمة في عالم صناعة التسلية» كما تصورها الدعاية. فهذه الشركة تخص رجلي اعمال اسرائيليين هما ابنا العمومة مناحيم غولان ويورام غلوباس اللذين يعملان في السنوات العشر الاخيرة في الولايات المتحدة. فشركة «كينون» هذه اذ تصل كمية الافلام التي تنتجها في السنة الى ما يزيد على العشرين فيلماً تبحث لافلامها هذه بعناد عن اسواق اينما كان ومن ضمن ذلك في البلدان العربية. ومع رغبة الشركة في ان تشمل «ثقافتها» الناس من مختلف الاعمار ومختلف الاذواق، الا انها تهتم اكثر ما تهتم بالشبيبة. وليس هذا من باب الصدفة. فالابحاث السوسيولوجية تبين أن ٨٠ بالمئة من التذاكر (ويباع منها سنوياً في الولايات المتحدة قرابة ١,١ مليار) يشتريها اليافعون المراهقون الذين يشكلون ١٠ بالمئة فقط من سكان البلد. ورغم ان انتاج «كينون» الاساسي يجري في مجرى التسلية واساليبها اللازمة لهوليوود كتصوير الافلام الهزلية وافلام المغامرات والخنائب وافلام الرعب والموسيقى الصاخبة، فليس نادراً ان تتخلل هذا الانتاج افلام ذات توجه ايديولوجي محدد تعكس المصالح السياسية للامبريالية والصهيونية. وخير مثال عليها الفيلم المشاغب «الفصيل دلتا» المنتج في عام ١٩٨٦. فهذا الفيلم صورة طبق الاصل عن الدعاية لتمتين الروابط الامريكية ـ الاسرائيلية ولتشويه وتزييف عيش العرب ولدعم المطامع التوسعية والكونية الجديدة للولايات المتحدة واسرائيل في الشرق الاوسط وهو ما تفعله الشركة المذكورة باستمرار. فعلامة التشديد في الموضوع المتحدث عن اطلاق سراح الرهائن بواسطة تشكيل عسكري سري خاص وضعت بدقة ودون مواربة. فالابطال الايجابيون اي الخيرون هم اليانكي والاسرائيليون النبلاء والابطال السلبيون اي الاشرار هم العرب. لهذه الفئة من الافلام بالذات ينتمي الفيلم ـ التزويري والمحظور عرضه في بيروت.
والمميز ايضاً ان هذا الفيلم التزويري ظهر بينما اخذ البارومتر السياسي في المنطقة يدل بثبات اكبر على وجود توجه نحو التسوية الشاملة والعادلة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي والتوصل الى وفاق وطني في لبنان. وفي الوقت نفسه تتسع مطالبة الشعوب بوضع حد لسياسة الابادة التي تتبعها الطغمة العسكرية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وجنوب لبنان. فلعرقلة تسوية نزاع الشرق الاوسط ولالقاء تبعة الجرائم المرتكبة بحق العرب عن كاهل الاوساط الحاكمة في اسرائيل والولايات المتحدة، سعى صانعو الفيلم (الكذبة) الى تبرئة الجاني والتجني على البريء.

# قريباً يفتتح مطعم فرنسي في موسكو

● موسكو ـ عن «و.ص.ف» ـ علم في موسكو يوم الخميس الماضي ان مطعماً فرنسياً سيفتح ابوابه قريباً على مركب فرنسي يرسو على نهر «موسكوفا» بالقرب من فندق كبير في العاصمة السوفييتية.
ويتسع هذا المبنى لتسعين شخصاً وهو مخصص للاجانب الذين سيدفعون ثمن وجباتهم بالعملات الصعبة ولن يقدم الا المنتجات الفرنسية التي ترسل بالطائرة من فرنسا (بالنسبة للمواد القابلة للتلف) أو بسيارات الشحن كما يعمل به طاقم من الفرنسيين.
وسيتم افتتاح المطعم، الذي لن يعمل في الشتاء بسبب البرد، في اول تشرين الاول، على سبيل التجربة لمدة شهرين ثم يستأنف العمل في نيسان اذا نجحت التجربة التي يرعاها «بنك سوسييتيه جنرال» الفرنسي.

# تعاونية لخدمات الكومبيوتر في لينينغراد

● لينينغراد ـ «نوفوستي» ـ ان هذه التعاونية التي تأسست في لينينغراد متخصصة بضبط وتصليح الالكترونيات واعداد البرامج للكومبيوترات. وفور الاعلان عن تأسيس التعاونية اخذت تصلها الطلبيات من الاشخاص والمؤسسات.
وشرع اعضاء التعاونية باعداد منظومة دليل مؤقتة تتيح لكل لينينغرادي او لضيوف المدينة البالغ تعداد سكانها خمسة ملايين نسمة الحصول بسرعة على استعلام عن أي عنوان يريدونه. وتأخذ بلدية المدينة على عاتقها التجهيز التقني للمنظومة. وأما اعضاء التعاونية فعليهم اعدادها وضبطها والتأمين الرياضي لها. ويتوقع اعضاء التعاونية الحصول على ارباح كثيرة سيخصصون القسم الاكبر منها لتطوير القاعدة المادية للتعاونية. واما ثلث الارباح التي سيحصلون عليها فقد قرروا تخصيصها بصورة خيرية لتأسيس صفوف كومبيوترات في مدارس المدينة.

# عاملات المنازل الفلبينيات في سنغافورة يعاملن معاملة «العبيد»

● باريس ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكر مبشر فرنسي ان عاملات المنازل الفلبينيات في سنغافورة تعملن غالباً طوال أيام الاسبوع مقابل مرتبات زهيدة ويتعين اجراء اختبارات حمل لهن كل ستة اشهر حيث تتم اعادتهن على الفور الى بلادهن اذا كانت النتيجة ايجابية.
واكد الاب جيوم اورتكارينا، من البعثات الخارجية في باريس لوكالة الصحافة الفرنسية، انها «عبودية منظمة». وكان الأب اورتكارينا قد عكف على دراسة هذه المسألة في المركز الكاثوليكي للعمال الاجانب في سنغافورة قبل ان يرغم على مغادرة الجزيرة في حزيران الماضي.
وتعمل حاليا ما بين ثلاثين وخمسة وثلاثين الف خادمة اجنبية معظمهن شابات فلبينيات في سنغافورة وهي مدينة تضم (٢,٦) مليون نسبة ٧٧٪ منهم من الصينيين ويرأسها حزب العمل الشعبي منذ العام ١٩٥٩.
وصرح الاب اورتكارينا ان «الفلبينيات يعتبرن حاملات جينات سيئة لذلك لا يجب ان يتزوجن ولا ان ينجبن في سنغافورة».
وحين يحملن تتخذ كل الاجراءات اللازمة لاعادتهن على وجه السرعة الى بلادهن فحين يتم التعاقد معهن يدفع صاحب العمل كفالة خمس الاف دولار سنغافوري (٢٥٠٠ دولار امريكي) للدولة تتم مصادرتها اذا خالفت الخادمة القانون.
وقد امضى الاب اورتكارينا خمسة عشر عاما في سنغافورة حيث كلف بالمسائل الاجتماعية واوقف عن عمله بعد تدخل السلطات. ويؤخذ عليه انه كفل ٢٢ شخصا قبض عليهم في شهري أيار وحزيران الماضي بتهمة الرغبة في «التخريب الشيوعي».





# «أوكا» سيارة سوفييتية جديدة صغيرة ولطيفة

● توليياتي ـ «نوفوستي» ـ بوشر هنا ببناء مركز علمي وتقني يتبع لمصنع السيارات في توليياتي المعروف بسياراته ذات الماركات «لادا» و«نيفا» و«سمارة».
وسيبدأ قريباً بانتاج سيارة جديدة من ابتكار العاملين في المركز المذكور هي سيارة «اوكا» من فئة السيارات الصغيرة جداً. وهي تتسع لاربعة اشخاص ذات محرك له قوة شد أمامية وقدرته تقارب ٣٠ حصاناً. والسرعة القصوى لسيارة «اوكا» هي ١٢٠ كلم/ساعة.

# هل توصلت البعثة الفرنسية الى معرفة لغز غرق «تيتانيك»

● باريس ـ «نوفوستي» ـ عادت الى فرنسا البعثة التي قامت بفحص سفينة «تيتانيك» الشهيرة التي غرقت في سنة ١٩١٢ وعلى متنها ١٥١٣ راكباً. وكانت نتائج الفحص مفاجأة مثيرة حقاً. فقد عثرت البعثة ليس فقط على الامتعة الشخصية والمجوهرات على متن سفينة «تيتانيك» وحسب. فمن المحتمل انها كشفت لغز غرقها ايضاً. فقد اعتبروا حتى الان ان «تيتانيك» قد غرقت نتيجة اصطدامها بكتلة جليدية عائمة ضخمة. وتؤكد الابحاث على الفرضية التي طرحت سابقاً والتي مفادها ان سبب غرق السفينة العابرة للمحيطات هو الحريق الداخلي الذي اندلع في مخازن الفحم الموجودة داخل السفينة.

# اكتشاف منظومة جديدة لتشغيل محرك السيارة خلال اعشار الثانية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ رغم ان السيارات الحديثة مجهزة بأجهزة الكترونية لاشعال مزيج الوقود والاقتصاد بالمحروقات الا ان منظومة تشغيل المحرك بواسطة المشغل لم تتعرض الى اية تغييرات جذرية منذ لحظة ظهوره قبل ٧٥ سنة.
ان العلماء من معهد موسكو لهندسة السيارات قد صنعوا منظومة اصيلة لتشغيل محركات الكاربوريتر ومحركات الديزل لا يوجد لها مثيل في العالم. فقد اقترحوا استخدام المركب الذي يقوم بدورة المكثفات. ان المنظومة الجديدة تضمن تشغيل المحرك خلال اعشار الثانية.
ان اصحاب الاختراع جربوا عدداً من اجهزة التشغيل التي تشحن بسهولة من مختلف مصادر الطاقة الكهربائية بما فيها من البطاريات الكهربائية العادية. ويتضمن الرسم التخطيطي للجهاز محولاً وعدداً من اشباه الموصلات فضلاً عن ان مقاييسها صغيرة جداً بحيث يمكن ان توضع على راحة اليد. ان استخدام المنظومة الجديدة من شأنه ان يسمح بضمن التشغيل المضمون والفوري للمحرك في كل احوال الطقس وفي ظل اي تقلبات في درجات الحرارة.

# النباتات في منطقة تشيرنوبيل موضوع لدراسات العلماء

● كييف ـ «نوفوستي» ـ ان حوالي ٤٠٠ نوع وصنف من النباتات المزروعة في منطقة محطة تشيرنوبيل الكهروذرية سواء المزروعة في التربة المكشوفة او في الدفيئات قد اصبحت موضوعاً لدراسات العلماء العاملين على اعادة هذه المنطقة للانتاج الزراعي.
ويعتبر اختصاصيو المختبر المقام هنا ان المواد ذات النشاط الاشعاعي ـ الراديونوكليبيدية ـ تتجمع في اوراق الخضار اكثر مما تجمع في الثمار ولذلك مثلاً يمكن للطماطم حتى المزروعة في التربة الملوثة بالاشعاع ان تستخدم في الطعام.
ان نفس المحصول الزراعي لا تتجمع فيه الراديونوكليبيدات بصورة متساوية وانما وفقاً لصنفه. ويقوم الباحثون في المختبر باستيضاح أي صنف منها هو الذي يمتص الاشعاع اقل من غيره فضلاً عن انهم يظهرون تلك المحاصيل القادرة على الاجتذاب الكثيف الراديونوكليبيدات من تربة الارض.

ابن المعتز
أعالي الجليل

## العِمارةُ بالعَدْل

كانَ انو شروانَ يقول : المُلْكُ بالجُنْدِ، والجُنْدُ بالمالِ، والمالُ بالخَراجِ، والخَراجُ بالعِمارةِ، والعِمارةُ بالعدلِ، والعدلُ باصلاحِ العُمَّالِ ـ أو الولاة ـ واصلاحُ العُمَّالِ باستقامةِ الوزراءِ، ورأسُ الكلِ تَفقُّدُ الملكِ أمورَ نفسِهِ، واقتدارُهُ على تأديبِها حتى يَملكَها ولا تَملكَه.
وكانَ يقول : صلاحُ أمرِ الرعيةِ أنصرُ من كثرةِ الجنودِ، وعدلُ المَلِكِ أنفعُ من خِصْبِ الزمانِ.
وكانَ يقولُ: أيامُ السُّرورِ كَلَمحِ البصرِ، وأيامُ الحُزنِ تكادُ تكونُ شهوراً.

(مروج الذهب ـ ١)

زجليات

# وكرم المحبة احلوتّ ثمارو

(شروقي)

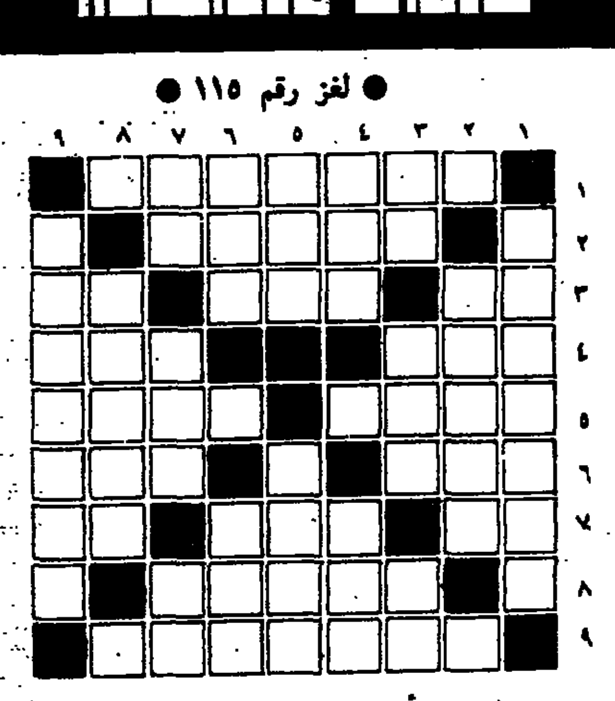
سهرو على سطوحاتنا النجمات
وبدر السما عَم ينعف انوارو
وصخور ضيعتنا بَقوا مرايا
عليها نجوم الفلك بتمارو
وع الزنزلخته مرقّت النسمات
تحاكي رياض الفل وازرارو
وستونو بسقف البيت بلعتمات
بحفنة قمح عم يطعم زغارو
ع سطوحنا واحلوت السهرات
وطير الهنا بلوزن اوتارو
زهر وندي وبسمات وحكايات
وكرم المحبة إحلوت ثمارو
وتخرسنوا ع شفافنا الكلمات
نحكي بـ وما وقلوبنا صارو
صار القلب زفره بعد زفرات
جناحو كوى المجران من نارو
جناحو انكوى وتقصقصو الريشات
وصارو رياشو من الهوا يغارو

ع سطوحنا لم تعمز الدبكات — وسيف الفرح عم تلمع شفارو
بليل الفرح بتزغرد الحلوات — وبساح السبق فرسان بتبارو
وشاعر شدا ويعجن بيوتات — لان الصخر من رقة اشعارو
وع قبالنا نجوم السما ثريات — تصور فرحنا وتنقل اخبارو
وع النار قعدوا من العصر دلات — وفناجين مره بالحفل دارو
كيف ما التفت تقابلك بسمات — وكلمه هلا كالشهد بجرارو

● عيد دعيم ـ عبلين ●

# ضبط كمية كبيرة من الكوكايين على الحدود المكسيكية ـ الامريكية

● مكسيكو ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر قضائي في مكسيكو، يوم ٩/٢٣، ان البوليس المكسيكي ضبط ما يربو على ٩٠٠ كغم من الكوكايين النقي مخبأة داخل شاحنة في ولاية سونورا في شمال غربي البلاد على الحدود مع الولايات المتحدة.
وذكر المصدر ان تلك المرة الثانية التي يجري فيها ضبط مثل هذه الكمية من الكوكايين النقي في المكسيك. وكان جرى، منذ عشرين شهراً، ضبط أكثر من طن من هذا النوع من المخدرات في ولاية باجا كاليفورنيا الواقعة ايضا على الحدود مع الولايات المتحدة.
وذكرت وكالة الانباء المكسيكية ان قيمة هذه الشحنة من الكوكايين تقدر بمائتي مليون دولار في حين قدرتها صحيفة «اولتيماس نوتيسياس» بمليار دولار.



برامج التلفزيون الاسرائيلي
● اليوم الاثنين ٨٧/٩/٢٨ ●
● ١٧.٣٠ ـ مسلسل [illegible]
● ١٧.٥٠ ـ [illegible] كوكبية مسلسل انكليزي
● ١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ١٨.٣٢ ـ استعراض برامج الاسبوع
● ١٨.٣٥ ـ الرياضة
● [illegible] ـ الاخبار (بالعربية)
● ٢٠.٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
● ٢٠.٠٢ ـ [illegible] مسلسل امريكي
● ٢١.٠٠ ـ الاخبار (مباط)
● ٢١.٣٠ ـ علاقات عائلية مسلسل امريكي [illegible]
● ٢٢.٠٠ ـ هذا هو الوقت
● ٢٢.٥٠ ـ [illegible] مسلسل
● ٢٣.٢٠ ـ الاخبار

# كلمات متقاطعة

● لغز رقم ١١٥ ●

● اعداد: أمين نصار عامر ـ كفرقاسم ●

افقي :
١ ـ ديوان للشاعر الراحل راشد حسين
٢ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ
٣ ـ للنداء ـ مكان مرتفع ـ عبر
٤ ـ علم مؤنث ـ بردعة الفرس
٥ ـ مختص بشؤون الادب ـ قائد سوداني وطني اعدمه النميري
٦ ـ غير متشدد ـ آلة نفخ موسيقية
٧ ـ من العائلة ـ من الازهار ـ ثلثا سمر
٨ ـ الاسم الثاني لشاعر فلسطيني
٩ ـ رواية للكاتب الروسي دوستويفسكي

عمودي :
١ ـ رواية لنجيب محفوظ
٢ ـ مجلة عربية محلية
٣ ـ من الاقارب ـ للسؤال عن الموقع ـ اشار
٤ ـ ذروة ـ انتفاخ
٥ ـ لهو ـ فرح
٦ ـ من الحبوب ـ وافق (معكوسة)
٧ ـ من العائلة ـ مراكب ـ ضعيف وخفيف (معكوسة)
٨ ـ زعيم الثورة الاثيوبية
٩ ـ مدينة في جنوب لبنان

● حل لغز رقم ١١٤ ●

افقي :
١ ـ رشيد كرامي ـ امير + ع
٢ ـ اب ـ ودود ـ كسب (معكوسة)
٣ ـ شحيح ـ مرسي ـ ابي (معكوسة)
٤ ـ اب ـ ايكة ـ در
٥ ـ فل ـ مسوح ـ حق
٦ ـ أ أ
٧ ـ ياسر عرفات + طمرة + مس
٨ ـ افنان (معكوسة) + نصيب + اقمار (معكوسة)
٩ ـ دحر + الدرب ـ حر

عمودي :
١ ـ راشد حسين
٢ ـ شبح ـ أ أ
٣ ـ يافا + سند
٤ ـ حيل + رفع
٥ ـ راع
٦ ـ روما + م ـ رنا
٧ ـ ادريس ـ فصل
٨ ـ موسكو ـ ابد
٩ ـ يد + انح ـ تبر
١٠ ـ طرب
١١ ـ اميل توما
١٢ ـ رمح
١٣ ـ حبيبي (معكوسة) ـ رقة (معكوسة)
١٤ ـ سر (معكوسة) + برق ـ ما
١٥ ـ عكا

● صور من مهرجان الصحافة الشيوعية ١٩٨٧ ونشاطاته الفنية والرياضية ●









● في الصور من أعلى الى اسفل : جانب من الجمهور الذي احتشد في فناء خان العمدان للاستماع بفقرات برنامج المهرجان. ثم فرقة «بعاده» الراموية في عرضها الذي قدمت فيه باقة من الاغاني والاناشيد الوطنية. ثم الثنائي نزار زريق وامل مرقس. ثم فرقة الطيبة للدبكة الشعبية ثم لقطة من سباق الماراثون الذي اقيم ضمن نشاطات المهرجان.

(صور خاصة)





في الحكومة، وخلال جلسة رسمية :

# بين الوزراء : «إخرس» و «أغلق فمك»... وغيرها !

● القدس ـ شهدت جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، صداماً كلامياً عنيفا بين اعضائها الوزراء لم يخل من سقط الكلام وأبذأه وخصوصاً في جلسة حكومة دولة وبين وزرائها المسؤولين!

فقد بدأت العاصفة بعد التقارير التي قدمها وزيرا «الأمن» والشرطة، يتسحاق رابين وحايم بارليف، عن حادثة قتل الجندي في مفترق مجيدو يوم الخميس الماضي.

ففي اعقاب سماع التقارير عاد بعض الوزراء، من الليكود ومن المعراخ على حد سواء، الى طرح قضية عقوبة الاعدام لـ «المخربين» فضلاً عن تشديد العقوبات الاخرى!

وفي خضم ذلك النقاش تحدث الوزير عيزر فايتسمان وقال انه قبل توجيه الانتقادات لأجهزة «الامن» يجب تحية الجيش، بكل فئاته، على ضمان امن الدولة ومواطنيها خلال العيد!

وهنا تدخل الوزير اريئيل شارون وقال: في ايام اخرى غابرة كان الرد على حادث كهذا مختلفا. وخاطب فايتسمان قائلاً: انك تعطي تغطية لعملية القتل!

فتدخل، عندها، الوزير غاد يعقوبي (معراخ) وصاح في وجه شارون: من الذي يغطي على القتل؟ اي تحريض هو هذا؟

وفي تلك اللحظات احتد النقاش وعلا الصراخ. وقال فايتسمان مخاطباً شارون: لا اسمح لك بمقاطعتي والتشويش على حديثي. وانت لا يحق لك الحديث عن القتل فدخولك الى لبنان لا يزال رهن التحقيق!

فرد شارون قائلاً: انتم حرضتم في وقت الحرب! انكم تتحملون مسؤولية عما جرى في لبنان.

وهنا تدخل وزير «الأمن» رابين، وانفجر في وجه شارون صارخاً: «اخرس انت («سكر تيمك» ـ المحرر). انت آخر من يحق له الكلام».

ـ فايتسمان لشارون: ٦٠٠ جندي سقطوا في لبنان بسببك. اقوالك تفوح منها رائحة التحريض.

وهنا زاد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، من ضربات مطرقته وقوتها على الطاولة لتهدئة العاصفة لكن دون جدوى:

ـ شارون لرابين وفايتسمان: انتما تقولان انني قاتل. سوف تدفعان الثمن!

وفي تلك اللحظات قام الوزير عيزر فايتسمان من مكانه وخطا بضع خطوات باتجاه مقعد الوزير اريئيل شارون في الطرف الثاني من الطاولة. وظن جميع الوزراء بان العاصفة الكلامية سوف تتحول، فوراً، الى شجار بالأيدي(!!) لكن فايتسمان توقف في منتصف الطريق وصرخ في وجه شارون: «إخرس. عليك ان تخجل!» واضاف: «بعد قليل اقذفك من هذه الحكومة الى الخارج»!!

وفي النهاية(!) نجح شمير في السيطرة على الوضع!!

## موقف الاتحاد السوفييتي من م.ت.ف ثابت

■ تتمة من ص ١ ■

تتنبه» الى التناقض الواضح بين هذه «التقديرات» المذكورة اعلاه وبين ما أوردته هي في سياق اخبارها عن ان «شيفارنادزه عاد، في حديثه مع بيرس، على الموقف السوفييتي المعروف في قضية التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي» ـ حسبما جاء في «هآرتس» و «دفار». وأضافت «هآرتس» : «فقد أكد شيفارنادزه ان الاتحاد السوفييتي لا يزال يؤمن بأن الشعب الفلسطيني هو الذي يجب ان يختار ممثليه في المؤتمر الدولي».

وعليه، فان الحديث عن «تحول» في الموقف السوفييتي أو عن «تنازلات» من جانبه ليس له اي أساس من الصحة. فالاتحاد السوفييتي يلتزم، في هذا المجال، بموقفه القائل بأن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط يجب أن يعقد باشتراك كل الاطراف المعنية بالنزاع وفي مقدمتها اسرائيل و م.ت.ف. بوصفها الممثل الشرعي والوحيد المعترف به للشعب العربي الفلسطيني. وعلى أساس ذلك، فان م.ت.ف. هي التي تقرر شكل اشتراكها (هي) في المؤتمر الدولي. وبالتالي ـ يؤكد الاتحاد السوفييتي ـ يجب احترام رغبتها وقرارها !

وعلى صعيد لقاء شيفارنادزه ـ بيرس، نشرت «دفار»، أمس، عن حديث خاص أجرته مراسلتها في نيويورك مع الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، وجاء فيه قوله ان محادثة شيفارنادزه مع بيرس كانت «مفيدة» لكنها لم تشكل تحولا. واضاف غيراسيموف : لم يطرأ اي تقدم فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي ولا فيما يتعلق باحتمالات اقامة علاقات دبلوماسية.

## «الرأي العام» الكويتية

■ تتمة من ص ١ ■

آية الله الخميني، لزيارة ايران.

وقالت الصحيفة ان شخصية ايرانية انضمت الى المعارضة الايرانية، مؤخراً، كشفت لها النقاب عن عدة لقاءات عقدت في ضواحي جنيف في الفترة الاخيرة بين مسؤولين ايرانيين واسرائيليين.

واكدت هذه الشخصية، التي حضرت اللقاءات، ان الشخصيات الثلاثة التي ستزور طهران هي: اسحق حوفي وايسر هارئيل ويهوشوع ساجي.

وقد شغل ساجي منصب رئيس الاستخبارات العسكرية خلال الغزو الاسرائيلي للبنان وهو احد الجنرالات الذين تورطوا في المجازر التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية ضد اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢.

ونقلت هذه الشخصية الايرانية، التي انضمت الى المعارضة منذ فترة وجيزة، عن احد الشخصيات الثلاثة قوله ان الهدف من الزيارة التي سيقومون بها الى طهران هو اقامة جهاز «سافاك» ايراني جديد ومتطور ليحل محل جهاز مخابرات «السافاك» الذي كان قائماً في عهد حكم الشاه.

وكشفت الشخصية المذكورة للصحيفة تفاصيل الحوار الذي دار بين المسؤولين الايرانيين والاسرائيليين في شقة تستخدم مركزاً لادارة عمليات صفقات الاسلحة واخرى ضد المعارضين في اوروبا. فقالت ان المسؤولين الايرانيين طلبوا من نظرائهم الاسرائيليين خلال اللقاء وضع برنامج للتنسيق بين المخابرات الايرانية والاسرائيلية في اوروبا يتركز على تهريب كميات ضخمة من الاسلحة لايران والاستفادة من تجربة اسرائيل في ذلك. كما طلبوا قائمة باسماء تجار الاسلحة الاوروبيين وعرضوا انشاء شركات استيراد وتصدير واخرى ملاحية لتسهيل اتمام مثل هذه العمليات.

وقالت الشخصية الايرانية التي رمزت لاسمها بالحرفين (ز.ش) وكانت ضمن بعثة دبلوماسية ايرانية في احدى الدول الاوروبية انها كلفت بحضور هذا اللقاء على اساس انه مع تجار اسلحة اوروبيين مشيراً الى ان الوفد الاسرائيلي كان يضم يهود ايرانيين يتحدثون اللغة الفارسية بطلاقة وانه من خلال حديثهم تبين له انهم اسرائيليون. ولذلك اتخذ قراره بالتخلي عن منصبه والانضمام للمعارضة الايرانية.

## واينبرغر يواصل جولته

■ تتمة من ص ١ ■

تفقد يومي الخميس والجمعة الماضيين الوحدات البحرية الامريكية في الخليج.

ومن المقرر ان يصل واينبرغر، اليوم، الى مصر في طريق عودته الى الولايات المتحدة، حيث سيلتقي الرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير الدفاع، عبد الحليم ابو غزالة.

● نفي مصري ●

وكان وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، نفى ان تكون هناك خطة مصرية ـ اردنية ـ امريكية لمواجهة «الخطر الايراني».

وقال الوزير المصري، بعد اجتماعه مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن ومستشاره لشؤون الأمن القومي: «انني سلمت الرئيس ريغن رسالة من الرئيس حسني مبارك. وكان الاجتماع، اضاف، فرصة للحديث عن العلاقات المصرية ـ الامريكية وما تتسم به من تفهم واضح للوضع في الخليج وتقدير من مصر لسياسة الولايات المتحدة في «حماية حرية الملاحة في الخليج»!!

واشار عبد المجيد الى ان الرئيس الامريكي، ريغن، يقدر سياسة مبارك التي على حد زعمه، تحافظ على السلام والاستقرار في الشرق الاوسط. واشاد وزير الخارجية المصري «بمبادرات السلام الامريكية». وزعم ان الولايات المتحدة تعمل على انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

## وفاة مرب فاضل في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير عبلين والقرى المجاورة، امس الاحد الى مثواه الاخير جثمان المربي المأسوف على شبابه احمد مصطفى سعيد شيخ احمد (أبو عصام) عن عمر يناهز الـ (٤٥) عاماً.

وكان المرحوم قضى أكثر من ربع قرن في تربية اجيال من عبلين وكانت له اليد الطولى في اقامة الائتلاف الدمقراطي الحالي في عبلين.

ان وفاته خسارة كبيرة لعبلين واهله وذويه.

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في عبلين يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيد راجين لهم ولاهالي عبلين قاطبة الصبر والسلوان.

هالو صباح الخير

مع رئيس بلدية ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد :

## قضية «عراق الشباب» قضيتنا وسنخوض المعركة حتى ينال الحي حقه

● مدرسة «عراق الشباب» هي احدى مدارس الأحياء التابعة لمنطقة نفوذ بلدية ام الفحم. وهي تعاني، مثل باقي المدارس العربية، من سياسة التمييز في مجال الابنية والتجهيزات وملاكات الحصص. واتخذت هذه السياسة دفعة جديدة مع بداية السنة الدراسية الجديدة. فقررت وزارة المعارف تقليص ملاكات الحصص الدراسية بـ (٧٥) حصة فاضطر خمسة معلمين للانتقال الى مدارس اخرى ناهيك عن الاضرار بالطلاب.

عن الموضوع وملابساته تحدثنا مع رئيس بلدية ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد.

□ ماذا حدث في مدرسة «عراق الشباب» ؟

● هاشم محاميد : قلصت المعارف ملاكات الحصص الاسبوعية بـ ٧٥ حصة، الأمر الذي يعني تعليم الطالب (١١) موضوعاً في الأسبوع بدل (١٣) وهو الحد الادنى. اي ان مواضيع معينة لن يتعلمها الطالب وان صفوف المدرسة تنهي يومها الدراسي في ساعة مبكرة من الصباح بعد حصتين او ثلاث حصص. وهذا وضع لا يطاق ان يعود الطالب الى البيت في الساعة التاسعة والنصف.

□ وماذا فعلتم بهذا الخصوص ؟

● هاشم محاميد : بعد ان توجه مدير المدرسة في «عراق الشباب»، الاستاذ طلعت صالح، الى ادارة البلدية بادرنا الى اجتماع دعونا اليه مديري مدارس المدينة والمفتشين. وكان على جدول الاعمال موضوع التقليصات في المدرسة. وتقرر اجراء تصليحات وترميمات في المدرسة من ميزانية البلدية والتوجه الى وزارة المعارف والدوائر الأخرى ذات العلاقة. والتقينا مدير المعارف العربية، الاستاذ علي حيدر، فوعد بفحص الموضوع مع مدير المعارف في حيفا. والتقينا ممثلي قسم البناء والتخطيط في المعارف لبحث مشروع اقامة (٤) غرف دراسية جديدة خصوصاً وان الخرائط جاهزة وتنتظر موافقة المعارف.

واجرينا عدة اتصالات مع مدير المعارف في منطقة حيفا ومفتش المعارف فيها الاستاذ رسمي بيادسة بخصوص الموضوع ذاته. وهناك عدة اقتراحات لحل المشكلة.

□ وما هي هذه الاقتراحات ؟

● هاشم محاميد : قيل ان لدى قسم المعارف العربية (١٥٠٠) حصة اضافية وقد يكون بالامكان اضافة الحصص التي ألغيت من ملاك المدرسة. اما نحن فنقول انه من غير الممكن الا يكون بوسع المعارف اعادة الحصص التي الغيت الى ملاك الحصص في مدرسة «عراق الشباب».

□ فلماذا يتأخرون ؟

● هاشم محاميد : سمعنا اصوات عدد من المسؤولين الذين يتحدثون عن اغلاق المدرسة وعن وجود نية لذلك. لكن على المعارف ان تعلم جيداً ان المدرسة لن تخدم حي «عراق الشباب» فحسب بل من المخطط لها ان تخدم سكان المساكن الشعبية المزمع اقامتها في المنطقة بين الحي وبين مدينة ام الفحم. وعليه سنعمل المستحيل كي لا ينفذ مشروع الاغلاق اذا وجد كهذا.

□ والآن !

● هاشم محاميد : لقد طلبنا ان يتم الاستجابة الى مطالب الاهالي حتى يوم الاثنين القادم والا فان المدرسة في «عراق الشباب» ستضرب اضراباً انذارياً ليوم واحد، يوم الثلاثاء القادم.

□ يعني ستلجأون الى الاجراءات الكفاحية ؟

● هاشم محاميد : هذا ما يبقى امامنا. ولن نكتفي بالاضراب الانذاري ليوم واحد فقد نلجأ الى الاضراب المفتوح والى الاضراب العام في مدارس ام الفحم. على الجميع ان يفهم ان من حق حي «عراق الشباب» ان يكون فيه مدرسة لأبنائه اسوة بالاحياء الاخرى والاماكن الأخرى في البلاد. وعلى الأهالي ان يثقوا بأن النضال مرفوعي الرأس يؤتي ثماره ويحقق المكاسب. اما من جانبنا فنعتبر قضية «عراق الشباب» قضيتنا، قضية مدينة ام الفحم، وقد وضعناها منذ فترة طويلة على رأس سلم الأفضليات.

(أجرى المقابلة ـ م.ح)

رياضة

## موناكو ما زالت تتصدر قمة الدوري الفرنسي

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ ما زال فريق موناكو يحتل قمة الدوري الفرنسي برصيد ١٨ نقطة بعد فوزه أمس الأول على فريق ليل بالنتيجة (١ ـ صفر).

هدف الفوز سجله في الشوط الثاني من المباراة لاعب التعزيز من ساحل العاج، يوسف بوياته.

فريق نيور يحتل المرتبة الثانية برصيد ١٥ نقطة، وقد حقق امس الأول فوزاً بيتياً مقنعاً على برست بالنتيجة (٣ ـ صفر).

المكان الثالث يحتله فريق بوردو الذي تفصله عن نيور نقطة واحدة.

وفي الجولة الاخيرة فاز بوردو على لافال بهدف واحد مقابل لا شيء.

وفريق نانت، الذي يحتل المرتبة الرابعة برصيد (١٣) نقطة، انهى مباراته بالتعادل السلبي في مونبالييه.

والمباراة المركزية في جولة الدوري الفرنسي الاخيرة كانت على ملعب «بارك دي فرنس» حيث استقبل باريس سان جيرمان فريق سانت اتيين وسحقه بالنتيجة ٣ ـ صفر امام ٤٠ الف متفرج.

الشوط الاول من هذه المباراة انتهى بالتعادل السلبي. ولكن عمر سين، لاعب التعزيز السنغالي، سجل هدفين لصالح سان جيرمان في الدقيقتين ٤٨ و ٥٠ وتبعه جيرنيل كلدرون الارجنتيني بهدف ثالث في الدقيقة (٦٠) بينما استحال على سانت اتيين تسجيل اي هدف.

ويذكر ان سان جيرمان يحتل المرتبة الثالثة برصيد ١٣ نقطة ولا يفصله عن نانت سوى نسبة الاهداف.

### الى قراء «الدرب»

□ العدد الرابع لهذا العام سيصدر قريبا خلال ايام. وهو حافل بالمواد التي تعالج اهم قضايا العصر الدولية والمحلية، النظرية والسياسية والاقتصادية.

فانتظروه!

* تهنئة *

الى العروسين العزيزين جميلة وأحمد قرمان بمناسبة الزواج والف مبروك.

مصطفى وأميرة مغربي والعائلة

يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢٨ ايلول ١٩٨٧ الصفحة ٦

بعد ستة اشهر من المماطلة والتأجيل:

# التوقيع على اتفاقيات سيئة جدا بالنسبة للمستخدمين

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ «انه اتفاق سيء جداً. فالمستخدمون «عوقبوا» على المماطلة والتسويف والانتظار. الاتفاق سيء جداً لانه يضمن القليل القليل للمستخدمين ولانه جاء متأخرا جداً. فمن كثرة المماطلة لم يبق للمستخدمين الا الفتات» ـ بهذه الكلمات عقب النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت على اتفاقيات الاجور الجديدة، في القطاع العام.

وقال غونين: لكي يحظى المستخدمون باكثر مما اقرته هذه الاتفاقيات السيئة يجب على النقابات المهنية، الان، ان تطالب بمفاوضات جديدة مستقلة من اجل التوقيع على اتفاقيات مستقلة، مع كل نقابة مهنية على انفراد.

واضاف غونين قائلا: الاستنتاج العملي المباشر من هذه الاتفاقيات هو انه يجب البدء، الان فورا، بمفاوضات جديدة للتوقيع على الاتفاقيات الجديدة للسنة القادمة والتي يجب ان يسري مفعولها ابتداء من اول نيسان ١٩٨٨.

وكان النقابي بنيامين غونين يتحدث الى محرر «الاتحاد» ردا على اسئلته حول اتفاقيات الاجور الجديدة في القطاع العام التي تم التوقيع عليها صباح امس الاحد بعد مفاوضات مستمرة دامت اكثر من اربعة اشهر وبعد حوالي ٦ اشهر من انتهاء مفعول الاتفاقيات السابقة.

● الاتفاق الجديد ●

اولا ـ يتألف الاتفاق من ١٣ بندا و٣ ملاحق و٧ رسائل مرفقة!!

ينص الاتفاق الجديد على: ● في مجال الاجور ـ تدفع للمستخدمين في القطاع العام علاوة اجور بمبلغ (٧٥) ش.ج في مرتباتهم عن شهر تشرين الاول المقبل والتي تدفع لهم في الاول من تشرين الثاني القادم!

العلاوة لن تدفع لقاء الاشهر السابقة (اي بشكل تراجعي) منذ انتهاء مفعول الاتفاقيات السابقة في نهاية آذار ١٩٨٧، الامر الذي يعني، عمليا، حرمان المستخدمين من هذه العلاوة لقاء الاشهر الستة التي مرت منذ انتهاء مفعول الاتفاقيات السابقة.

● في مجال ساعات واسبوع العمل ـ تقليص اسبوع العمل يتفق عليه فقط في اتفاقيات الاجور القادمة وفقط بشرط ان تكون تلك الاتفاقيات سارية المفعول لمدة سنتين. اما بالنسبة لساعات العمل فان الحد الاقصى لساعات العمل الاسبوعية يكون ٤٥ ساعة!!

وهنا، يجب الاشارة، الى ان الغالبية الساحقة جدا من مستخدمي القطاع العام لا يعملون، الان، اكثر من ٤٥ ساعة اسبوعيا الامر الذي يعني ابقاء الوضع على ما هو عليه بالنسبة لهم!

● في مجال مخصصات المتقاعدين ـ تواصل اللجنة الخاصة (التي بدأت اعمالها منذ اشهر) ابحاثها من اجل تحديد نسبة التعويض التي ستدفع للمتقاعدين من مستخدمي القطاع العام.

وهنالك في الاتفاقية بنود اخرى ابرزها: ● كل نزاعات العمل التي اعلنت (في القطاع العام) من قبل او التي لا تزال قائمة تصبح لاغية مع التوقيع على الاتفاقية الجديدة. ● تلتزم الهستدروت بعدم اتخاذ اية اجراءات نقابية خلال السنة القادمة بما في ذلك الاضرابات، الشاملة او الجزئية. ● عند فصل مستخدمين في القطاع العام يجري تحويل الاجور التي كان من المقرر دفعها لهم الى المستخدمين المتبقين لرفع مستوى اجورهم!!!

● فاكسيميليا ●

احد «كوريوزات» هذه الاتفاقية الجديدة يكمن في ان عملية التوقيع عليها تمت بواسطة جهاز «الفاكسيميليا». فقد جلس هليل دوداتي، المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، في مكتبه في القدس في حين جلس حاييم هيرفيلد، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، في مكتبه في تل ابيب ووقع كل منهما على الاتفاق. «بفضل» جهاز الفاكسيميليا!!

● نقمة النقابات ●

هذا، وامتنعت النقابات في التدريج المهني عن التوقيع على هذه الاتفاقية واعلنت ان الاتفاقية لا تشملها.

وعليه، اعلنت هذه النقابات: نقابات المهندسين والمهندسين والتقنيين والاكاديميين في علوم المجتمع والطبيعة والعاملين الاجتماعيين، انها ستعقد اجتماعا لها خلال هذا الاسبوع لكي تقرر في الاجراءات الاحتجاجية الكفاحية التي ستتخذها من اجل الضغط على اصحاب العمل لاجراء مفاوضات مستقلة والتوقيع معها على اتفاقيات اجور خاصة.

ويذكر ان السكرتاريات القطرية لهذه النقابات كانت اعلنت، في الاسبوع الماضي، عن نزاع عمل كما قررت ـ في اطار اجراءاتها الاحتجاجية ـ تشكيل لجنة تحضيرية لبحث قضية تشكيل قائمة مستقلة تخوض معركة الانتخابات القادمة للهستدروت.

وفي حديث مع اذاعة الجيش الاسرائيلي («جالي تساهل»)، مساء امس الاحد، قال سكرتير نقابة الاكاديميين في علوم المجتمع والطبيعة، يعقوب اونيكوفسكي: «البند الذي يلغي نزاعات العمل لا يسري علينا لاننا لم نوقع على الاتفاق ولسنا طرفا فيه. ولذلك نحن مصممون على اتخاذ اجراءات احتجاجية حادة وواسعة خلال هذا الاسبوع والاسبوع القادم من اجل تحصيل حقوقنا»!

□ عيد بأية حال □

● جنود اسرائيليون يقومون بالدوريات الراجلة على شاطىء البحر، أيام عطلة رأس السنة العبرية.

(صورة من وص.ف)

## السجناء السياسيون الفارون من «نفحة» كانوا يعتزمون الهرب الى مصر

### ● دورية عسكرية تلقي القبض عليهم في شمالي النقب ●

● حيفا القت دورية عسكرية اسرائيلية في منطقة شمال النقب القبض، يوم السبت الماضي، على السجناء السياسيين الثلاثة الذين فروا قبل ستة ايام (٩/٢١) من سجن «نفحة»، وذلك حين حاولوا عبور الحدود الاسرائيلية الى مصر. ذكر ذلك راديو «صوت اسرائيل» امس (٩/٢٧).

وكانت الدورية المذكورة اوقفت سيارة تندر تحمل قشا متوجهة الى الحدود المصرية عندما ثارت الشكوك حولها.

واجرت الدورية تفتيشا في السيارة فوجدت السجناء الثلاثة وهم: كامل سليم محمد النادي (٣٧ عاما) من سكان جباليا وخليل سعيد احمد الراعي (٣٣ عاما) من سكان مدينة غزة واحمد حسين ابو نصيرة (٢٧ عاما) من سكان مدينة غزة. وقد غطوا انفسهم بالقش فالقت الدورية القبض عليهم.

وعلى صعيد آخر ذكرت صحيفة «هآرتس» امس ان جملة استقالات جماعية بين ضباط كبار في مصلحة السجون العامة قد تحدث خلال الايام القليلة القادمة.

وتأتي هذه الاستقالات، التي ستشمل ضباطا كبارا ومديري سجون، في اعقاب التذمر الحاصل جراء معاملة الادارة العامة لمصلحة السجون وخاصة بعد ان تسلم قيادتها دافيد ميمون.

واشار بعض الضباط الكبار العاملين في مصلحة السجون الى ان العلاقات بينهم وبين القيادة العامة لادارة مصلحة السجون تكاد تكون معدومة اذ يغيب التعاون والتنسيق فيما بينها.

## اتهام العرب باقتحام كنيس يهودي في يافا!

● تل ابيب ـ اقتحم مجهولون كنيسا يهوديا في شارع ترشيش في يافا وعاثوا فيه خرابا وسرقوا منه ساعتي حائط. هذا ما ذكرته صحف امس.

وقد وجهت تهمة الاقتحام الى العرب سكان الحي. فقد نقلت الصحف هذه التهمة على لسان سكان الحي اليهود الذين قالوا ان مجموعة من الشباب العرب اقتحمت الكنيس وانها اعتادت اقتحام بيوت اليهود وحوانيتهم. («دفار» ـ ٩/٢٧). واتهم احد سكان الحي اليهود الذي لم يذكر اسمه «العصابات العربية» بانها تستهدف السيطرة على المنطقة السكنية التي يقع فيها الكنيس وانها قصدت بالسطو على الكنيس تخفير السكان اليهود وحملهم على ان يتركوا الحي!

ويشار هنا الى ان اعمال سطو كثيرة وقعت على كنس يهودية اتهم العرب بارتكابها ليتضح فيما بعد انها كانت من صنع مجرمين جنائيين لا تربطهم صلة بالعرب!

على خلفية الاعتداءات على الصحفيين:

## نقابة الصحفيين تقرر معاقبة فريق «بيتار» القدس وتعطيل صدور الملاحق الرياضية يوم ٨٧/١٠/١

### ● اصابة الصحفي تسادوك يحزقيلي بطعنتي سكين ● مهاجمة الطاقم الصحفي في ملعب بلومفيلد ●

● تل ابيب ـ عقدت ادارة نقابة الصحفيين في البلاد جلسة استثنائية، امس، خصصتها للبحث في الاعتداءات الجسدية على الصحفيين التي تكررت في الاونة الاخيرة. وكان اخرها الاعتداء على الصحفي تسادوك يحزقيلي من «يديعوت احرونوت» وطاقم التصوير التلفزيوني في المباراة بين فريقي «بيتار» القدس و«هبوعيل» كفارسابا في ملعب بلومفيلد، امس الاول (السبت).

وقررت الادارة بعد ساعات من النقاش معاقبة فريق «بيتار» القدس بأن اقرت عدم تغطية اخبار الفريق او لاعبيه او ادارته او مشجعيه لمدة شهر ابتداء من اليوم في كافة وسائل الاعلام.

وقررت ادارة النقابة الا تصدر الصحف يوم الخميس القادم ملاحقها الخاصة المتعلقة بالشؤون الرياضية.

وأعلن، امس، ان الاتحاد العام لكرة القدم سيبحث اليوم، ظاهرة العنف على الملاعب خاصة الموجه ضد الصحفيين. واستنكر مسؤولو الاتحاد، امس وامس الاول، الاعتداءين اللذين وقعا يوم السبت ضد الصحفي تسادوك وطاقم التصوير التلفزيوني.

● الاعتداء على يحزقيلي ●

وكان الصحفي تسادوك يحزقيلي، من «يديعوت احرونوت» تعرض امس الاول (السبت)، الى اعتداء من قبل مجهول قام بطعنه في يده وساقه.

ووقع الاعتداء على يحزقيلي بعد انتهاء مباراة كرة القدم بين فريقي «بيتار» القدس و«هبوعيل» كفارسابا التي كان يحزقيلي يغطيها لصحيفته. فبعد ان خرج الصحفي من استاد «بلومفيلد» وهم بدخول سيارته سمع صوتاً يناديه باسمه فالتفت واذا بشخص ينقض عليه ويطعنه.

ونقل الصحفي يحزقيلي الى مستشفى «وولفسون» لتلقي العلاج.

ويذكر ان الصحفي تسادوك يحزقيلي كان تعرض لاعتداء قبل بضعة اشهر من قبل مجموعة من مؤيدي فريق «بيتار» القدس في موقف السيارات التابع لمقر صحيفة «يديعوت احرونوت» في القدس.

وفي لقاء مذاع دعا يحزقيلي امس الى اتخاذ رد حازم على الاعتداءات المتكررة على الصحفيين والقيام بحملة توعية. واعرب عن اعتقاده بأن المعتدي هو مهووس من انصار فريق «بيتار» القدس اراد الرد على ما يكتب بطريقته القتل. وقال ان ما حدث لا يمكن ان يفهم على انه احد الاخطار المحدقة بالصحفي. واضاف لكن يبدو ان الاعتداء على الصحفيين صار بمثابة عادة ألفها الجمهور الاسرائيلي وصار يرى فيها ظاهرة مشروعة.

وكان اعلن، امس، ان المعتدي قد يكون من انصار فريق «بيتار» القدس. واضطر اعضاء ادارة الفريق ومجموعة من انصاره الى استنكار الاعتداء وشجبه وقطع الوعود بالعمل على عدم تكراره.

● الاعتداء على الطاقم التلفزيوني ●

وكان الطاقم التلفزيوني الذي غطى المباراة بين فريق «بيتار» القدس و«هبوعيل» كفارسابا تعرض لاعتداء بالشتائم والضرب من قبل مدرب فريق «بيتار» القدس ولاعبي الاحتياط الذين جلسوا بالقرب من المدرب.

وفسر المعتدون هذا الاعتداء بأنه جاء بسبب استفزاز الطاقم لمشاعرهم بعد ان اراد تصويرهم في احرج لحظات المباراة بالنسبة لهم!

باقة من الياسمين

الى الغالية أمينة وعريسها سليمان نعامنة بالخطوبة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة». ● درّة ●



## نسيم وبرونو الى مؤتمر صندوق النقد الدولي في واشنطن

### ● النمو الاقتصادي في العالم سيصل الى ٣٪ حتى نهاية العام الجاري ●

● تل ابيب ـ توجه، في ساعة متأخرة عن مساء السبت (٩/٢٦)، وزير المالية موشيه نسيم وعميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو الى واشنطن للمشاركة في اعمال المؤتمر السنوي لصندوق النقد الدولي الذي بدأ اعماله امس.

ومن المنتظر ان يلقي الوزير نسيم خطابا في المؤتمر سيخصصه لشرح «انجازات» الاقتصاد الاسرائيلي خلال السنوات الثلاث الماضية وضرورة دعم «الصندوق» لاسرائيل لتعزيز هذه «الانجازات».

وكان تقرير «الصندوق» السنوي اشار «بارتياح» الى ما حققته السياسة الاقتصادية للحكومة الاسرائيلية من تخفيض نسبة التضخم المالي وتقليص الخدمات وميزانيات الحكومة وكذلك احداث الاستقرار الاقتصادي، وطالبها باتخاذ اجراءات اخرى مكملة للاجراءات التي كانت اتخذتها مثل: ● اجراء تقليصات اضافية في ميزانية الحكومة ومصروفاتها ● الغاء ربط الاجور بجدول الغلاء بواسطة «علاوة الغلاء» وربطها بزيادة الانتاجية في العمل ● تخفيض نسبة التضخم بحيث تصبح مماثلة لما هي عليه في الدول الاوروبية التي تقيم علاقات تجارية مع اسرائيل ● تقليص تدخل الحكومة في النشاط الاقتصادي الى ادنى حد (!).

ويذكر هنا ان الادارة الامريكية كانت املت على الحكومة الاسرائيلية اتخاذ الاجراءات الاقتصادية خلال السنوات الثلاث الاخيرة وان توصيات صندوق النقد هي بروح هذه الاملاءات.

ويشار هنا الى ان صندوق النقد كان قرر، مؤخرا، فحص الاقتصاد الاسرائيلي كل سنتين وليس كل سنة كما كان منذ سنوات وذلك بعد اطمئنان «الصندوق» على ان الاقتصاد الاسرائيلي يسير في الاتجاه الصحيح!

● معطيات صندوق النقد ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ وتشير توقعات صندوق النقد الدولي الى ان معدل نمو الاقتصاد الدولي سيصل سنة ١٩٨٨ الى (٣) بالمئة. وهي نسبة متواضعة لا تكفي للقضاء على البطالة في الدول الغنية وتخفيف عبء الديون في العالم الثالث.

ويصل معدل التنمية في العالم الى ٣،١ بالمئة في العام المقبل، بعد ان بلغ ٢،٨ بالمئة سنة ١٩٨٧ و ٣،٢ بالمئة سنة (١٩٨٦) وذلك خوفا من الانخفاض الناجم عن عدم التوازن التجاري والمالي المستمر بين الدول الكبرى الثلاث وهي الولايات المتحدة، التي تعاني من العجز واليابان والمانيا الاتحادية، اللتان تعانيان من الفائض.

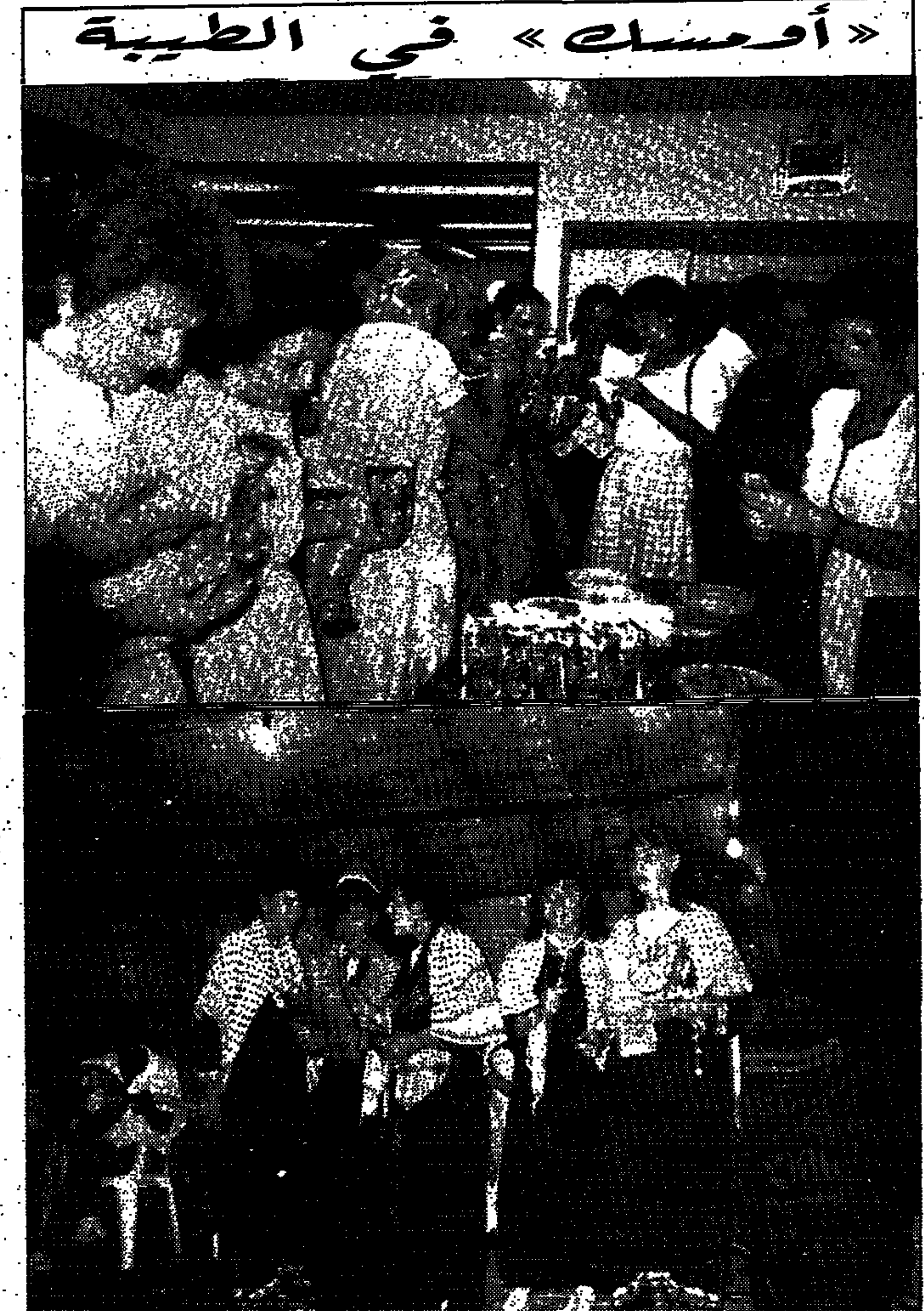
وقد خفض صندوق النقد الدولي معدل النشاط المتوقع سنة ١٩٨٨ في الدول الصناعية الى ٢،٦ بالمئة مقابل ٢،٨ بالمئة في توقعاته التي اعلنها في الربيع. ومن المنتظر ان تشهد هذه الدول نموا يصل الى ٣ بالمئة خلال الثمانية عشر شهرا القادمة باستثناء المانيا الاتحادية وفرنسا (ويصل الى نحو ٢ بالمئة).

وفي المقابل سجلت التوقعات ارتفاعا طفيفا بالنسبة للدول النامية التي يصل متوسط النمو فيها الى ٤،٤ في العام المقبل. الا ان الجدول يتنوع حيث تكتفي الدول جنوبي الصحراء بمعدل ٣،٣ بالمئة سنة ١٩٨٨ بعد ان سجلت هذا العام ١،٨ بالمئة.

ويؤكد خبراء الصندوق ان عدم تغيير السياسة يعني استمرار النمو «المعتدل» في الدول الصناعية حتى نهاية سنة ١٩٨٨. ولا يشيرون «حتى الان» الى اية علامة خطيرة على استئناف التضخم.

ويذكر ان هذه المعطيات لا تشمل دول المنظومة الاشتراكية.

«أومسك» في الطيبة



● صورتان من زيارة فرقة «أومسك» السوفييتية للرقص الفولكلوري في بلدة الطيبة، يوم الأربعاء (٩/٢٣). في الصورة العليا: اعضاء الفرقة لدى استقبالهم في بيت الرازي للمسنين في البلدة. وفي الصورة التحتا: فرقة «خضراء» للرقص الشعبي في الطيبة تحيي حفل العشاء الذي اقيم استقبالا للفرقة السوفييتية.

(صورتان خاصتان)

## غرق مواطنين في تل أبيب

● تل أبيب ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، مساء أمس الأول السبت، ان شخصين غرقا في ذلك اليوم في شواطىء تل أبيب.

وقال الراديو انه في شاطىء «شيراتون» غرق عدنان حامد من جنين أما في شاطىء «هيلتون» فقد غرقت تسيبورا رزنيبق من تل أبيب.

اجراءات اطباء مستشفيات «كوبات حوليم»:

## اليوم، في مستشفى «الكرمل» في حيفا ومستشفى «ليفنشطاين» في رعنانا

● تل ابيب ـ يواصل الاطباء في مستشفيات مؤسسة «صندوق المرضى» (كوبات حوليم) الهستدروتية، اليوم الاثنين، اجراءاتهم الاحتجاجية التي بدأوها امس الاحد والتي، بموجبها، يضرب الاطباء، كل يوم، في مجموعة مختلفة من مستشفيات «كوبات حوليم».

ويشمل الاضراب جميع العيادات الخارجية والعمل بموجب انظمة العمل في ايام السبوت بحيث لا تجرى العمليات الجراحية الا في حالات الضرورة القصوى.

وينفذ الاضراب، حسب البرنامج الذي وضعته منظمة الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم»، اليوم الاثنين، مستشفى «الكرمل» في حيفا ومستشفى «ليفنشطاين» في رعنانا. اما غدا الثلاثاء فينفذ الاضراب في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع وفي مستشفى «هعيمق» في العفولة.

وكان الاضراب نفذ امس الاحد في مستشفى «كابلن» في رحوبوت وفي مستشفى «بيلنسون» في بيتح تكفا. وجراء ذلك، عاد المرضى الى سلسلة اخرى من المعاناة والانتظار بسبب سياسة ادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي ورفضها تلبية مطالب الاطباء.

ففي مستشفى «بيلنسون» لم تجر، امس، سوى اربع عمليات جراحية علما بان ٦٠ ـ ٨٠ عملية جراحية تجرى في هذا المستشفى في الايام العادية، يوميا.

ويذكر ان اجراءات الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» الهستدروتية كانت اوقفت قبل حوالي الاسبوعين كبادرة حسن نية من الاطباء لافساح المجال امام ادارة الصندوق لتلبية مطالبهم. لكن منظمة الاطباء في مستشفيات الصندوق قررت، يوم الخميس الماضي، العودة الى هذه الاجراءات احتجاجا على مماطلة ادارة الصندوق في تلبية مطالب الاطباء وعلى رأسها اتفاقية عمل جديدة تضمن تحسين ظروف عمل الاطباء وزيادة الملاكات ورفع مستوى اجورهم بالاضافة الى موضوع تشغيل غرف العمليات والعيادات الخارجية والوردية الثانية من خلال الانتقال الى أسبوع عمل من خمسة ايام.

## المحكمة العليا تبحث التماساً ضد ضابط سجن رام الله والحاكم العسكري للضفة

● القدس ـ من المنتظر ان تبحث المحكمة العليا في القدس، اليوم (الاثنين) التماساً ضد ضابط سجن رام الله والحاكم العسكري للضفة الغربية قدّمه المحامي مارك شيرمان والمحامي نيطع غولدمان من عصبة حقوق المواطن.

وكان شيرمان وغولدمان ارادا ان تلزم المحكمة ضابط السجن والحاكم العسكري السماح لشيرمان بمقابلة موكله مصطفى عطيه (من قرية سلواد) الذي اعتقلته السلطات الاسرائيلية في مطلع هذا الشهر وترفض السماح لمحاميه بمقابلته ومعالجة قضيته امام القضاء.

وتوجّه سلطات الاحتلال الى الشاب عطية تهمة العضوية في منظمة معادية في اثناء مكوثه خارج البلاد.

ويقول الملتمسان في الالتماس ان ضابط سجن رام الله لم يستند الى اعتبارات صحيحة لدى منعه من محامي الشاب عطية مقابلته وان الحاكم العسكري في الضفة كان اعترف بان القانون في هذا المجال يستدعي التعديل، وانه كان تقرر في الماضي اجراء هذا التعديل.

## كورفو يقترح الزام السائقين باستخدام احزمة الأمان داخل المدن، ايضا

● تل ابيب ـ طلب وزير المواصلات، حاييم كورفو، من لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست ان تقرّ الزام السائقين باستخدام احزمة الامان في اثناء السياقة داخل المدن ايضاً، ابتداء من مطلع الشهر القادم.

وكان الوزير كورفو طرح هذا الاقتراح، صباح امس، في جلسة الحكومة الاسبوعية. وحسب اقتراحه سيسري مفعول لزوم استخدام الحزام داخل المدن حتى شهر نيسان القادم. ويفحص الخبراء خلال هذه الفترة نجاعة التجربة.

وقدم وزير المواصلات، امس، تقريراً عن حوادث الطرق في الاسبوع الأخير. واعلن عن المعطيات بشأن حوادث الطرق في السنة العبرية المنصرمة واتضح من هذه المعطيات ان عدد القتلى بلغ (٤٥٥) شخصاً مقابل (٤٢٥) شخصاً في السنة التي سبقتها. وبلغ عدد حوادث الطرق في السنة العبرية الماضية (٢٢٤٥٠) حادثة مقابل (٢١٣٠٠) في السنة التي قبلها!

## ٦٠٠ الف طير مرّ في سماء البلاد في الطريق الى افريقيا

● تل أبيب ـ يتضح من استطلاع «مركز الطيور الجارحة» ـ الى جانب «سلطة حماية الطبيعة» أن حوالي ٦٠٠ الف طير مهاجر مرّ من سماء البلاد في طريق الهجرة من شمال اوروبا الى القارة الدافئة افريقيا.

ومن الطيور المهاجرة التي تمرّ في سماء البلاد البجع واللقالق ونسر الشتاء. وهو من الطيور الكبيرة الجارحة. ويبلغ طول جناحيه ١٧٠ سم. وهو يطير في مجموعات من آلاف الطيور. ولونه ابيض أو أسود.

## نافون الى الولايات المتحدة وفنزويلا

● تل ابيب ـ غادر البلاد، مساء السبت (٩/٢٦)، وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، متوجهاً الى الولايات المتحدة الامريكية بدعوة من «الصندوق السفرادي العالمي» الذي يعنى بتطوير التعليم العالي في اسرائيل.

ويبحث الوزير نافون مع مسؤولي «الصندوق» في برنامج الصندوق لدعم التعليم العالي. وسيلتقي رؤساء المنظمات اليهودية ومجموعة من اعضاء مجلس النواب ووزير المعارف الامريكي.

وسيزور الوزير نافون فنزويلا في امريكا اللاتينية ليحل ضيفاً على الجالية اليهودية هناك.

تعازينا الحارة

الى العزيزتين اولغا وماجي طوبي وجميع آل طوبي بوفاة المرحومة أم توفيق.

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

نعي

الهيئة التدريسية في مدرسة عبلين «أ» تنعى الاستاذ والمربي

احمد مصطفى شيخ احمد

(ابو عصام)

الذي وافته المنية يوم الاحد ١٩٨٧/٩/٢٧ عن عمر يناهز ٤٥ عاماً، قضى اكثر من نصفها في خدمة العلم والتعليم في مدارس عبلين، سائلين المولى اسكانه فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون